# الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ أغورة

القدس - الجمعة ٢٥ آذار ١٩٨٨م - ٧ شعبان ١٤٠٨هـ - العدد ٤٦٨٤ - السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 25, MARCH 1988 - NO 4684




## استمرار المظاهرات والمصادمات في الأرض المحتلة
# سقوط شهيدين وإصابة أربعة مواطنين في مخيم بلاطة
## فرض منع التجول على بعض المناطق وحملة اعتقالات في غزة

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان شابين من مخيم بلاطة قد استشهد امس واصيب اربعة مواطنين بجروح في الضفة الغربية.

واضاف الراديو ان الشهيدين اصيبا بعيارات الجنود الاسرائيليين خلال تفريق مظاهرة عنيفة جرت في مخيم بلاطة.

واشار الى ان دورتين تابعتين لحرس الحدود الاسرائيلي هوجمتا من قبل سكان في المخيم الذين رشقوا افراد الدورتين بالحجارة والقضبان الحديدية مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيلي.

وامر ضابطا الدوريتين باطلاق النار مما ادى الى استشهاد الشابين واصابة مواطن ثالث من المخيم بجروح.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على المخيم في اعقاب هذا الحادث.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فرضت صباح امس منع التجول على قرية اذنا قضاء الخليل. وقامت باعتقال مواطنين. واصيب شاب بجروح بعد ان حاول الهرب خلال حملة الاعتقالات حسب ادعائه.

وقال راديو اسرائيل ان مواطنا من جنين اصيب امس بجروح من عيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال تفريق

البقية ص ٨

### زجاجات حارقات على قيادة الشرطة الإسرائيلية في رأس العامود

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل بان اربع زجاجات حارقة ألقيت امس على اهداف اسرائيلية في القدس.

واضاف بان زجاجتين حارقتين القيتا على بيت في الحي اليهودي في القدس، كما ألقيت زجاجتان حارقتان على قيادة المنطقة الجنوبية في الشرطة الاسرائيلية في رأس العامود.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية شرعت في تمشيط المنطقة وقامت بعمليات تحقيق واسعة.

### اغلاق الزميلة "الاتحاد" لمدة أسبوع

تل ابيب - قرر اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بصفته وزير الداخلية الاسرائيلية بالوكالة صباح امس اغلاق الزميلة "الاتحاد" الحيفاوية لمدة أسبوع اعتبارا من اليوم الجمعة ٣/٢٥ وحتى ٨٨/٣/٣١.

وقال راديو اسرائيل ان شامير اصدر امرا بهذا الشأن بناء على المادة التاسعة عشرة من قانون الصحافة بحجة ان الصحيفة قامت في الاونة الاخيرة بنشر مواد تتعلق باحداث المناطق المحتلة، وتتضمن ما يسمى "تحريضا" و "اثارة للخواطر" مما يشكل "تهديدا" لسلامة الجمهور؟!

البقية ص ٨

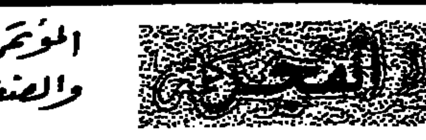
## إذا عُرف السبب؟!

تل ابيب - خلافا لما يسمى بالقوانين الامنية التي تتبعها الشرطة الاسرائيلية في قضايا الاعتقالات، اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ما اسمتهم بمحرري البيان رقم ١١ الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقالت مصادر الشرطة في نبأ اوردته وكالة الصحافة الفرنسية ان المعتقلين هم من القدس والضفة الغربية. وقد اثار هذا الخبر دهشة المراقبين خاصة وان البيان رقم ١١ لم يعلن عنه الا منذ ثلاثة ايام فقط وان هذه المدة غير كافية لاعتقال محرري البيان والتحقيق معهم!! ويتوقع المراقبون بان هذا الاعلان هو بمثابة مناورة اسرائيلية لايهام المواطنين الفلسطينيين بوقف البيانات الصادرة عن قيادة الانتفاضة وتشكيكهم في البيانات التي ستصدر لاحقا!!

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية داهمت عدة مطابع واعتقلت قبل عدة اسابيع بعض الشبان وجدت بحوزتهم كمية من منشورات قيادة الانتفاضة الا انها فشلت حتى الان في وقف اصدار هذه

البقية ص ٨



## المؤتمر الإسلامي.. والضغوط الأمريكية

لم يستطع مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي، وقد انهى دورته الحالية في عمان، ان يحقق اى مكسب جديد لقضايا الشعوب العربية والاسلامية. رغم كلمات الوفود التي شاركت فيه، وقد اطنبت كثيرا في حتمية المشاركة الجماعية في الدفاع عن هذه القضايا.

ان ابرز تراجع نتج عن هذا المؤتمر حتى الان، تمثل كما جاء في وكالات الانباء، في الموقف من القضية الفلسطينية، حيث لم يلتزم المؤتمر بورقة العمل التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنه اجاز صيغة مشتركة من اوراق العمل الفلسطينية والاردنية والسورية. مكرسا في ذلك، نتيجة غير داعمة الى حد كاف، لكل الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وبخاصة فيما يتعلق بحقه في اقامة دولته المستقلة.

وقد انعكس هذا التراجع من قبل هذه الدورة للمؤتمر الاسلامي، على صعيد الاحداث والمتغيرات الراهنة، بالامتناع عن ادانة السياسة الاميركية في المنطقة، وبالتالي، كان موقف هذه الدورة ازاء خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، مراوحا في دائرة الانتظار، حتى عودة هذا الوزير الاميركي الى عواصم المنطقة، في رحلة مكوكية اخرى قادمة، من جهة، وحتى عقد القمة العربية الطارئة التي قيل انها سوف تنعقد في نيسان القادم، وقيل ايضا ان بعض الدول العربية يعارض عقدها اصلا، في اى وقت، من جهة اخرى!

لقد كشف المؤتمر الاسلامي عن تراجع واضح في مواقفه التي سبق له ان اتخذها، على الاقل، في دورات ماضية. ويبدو ان هذا التراجع ناتج في اساسه، عن الضغوط الاميركية المستمرة على دول عربية واسلامية معنية للقبول بخطة شولتز. وكما يقول بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، فان هذه الضغوط سوف تتصاعد ايضا، حتى لحظة عقد القمة العربية المنتظرة، اذا قدر لهذه القمة ان تنعقد فعلا - للقبول بالخطة الاميركية، تحت مظلة رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، لها حتى الان..

نأمل مع ذلك، الا ينعكس تراجع المؤتمر الاسلامي، على هذه القمة العربية العتيدة التي لا بد من ان تنعقد في نهاية المطاف، طالما ان المتغيرات المستمرة في المنطقة، تفرض نفسها على كل الاطراف. ونأمل ايضا ان تحقق الارادة العربية المشتركة قدرتها على مواجهة الضغوط الاميركية بموقف موحد غير قابل للابتزاز السياسي، ولو كان هذا الابتزاز تحت مظلة رفض شامير. والا، فاى سلام شامل وعادل ودائم، تتحرك نحوه كل هذه الجهود؟

### سقوط شهداء بينهم مقاتلات فلسطينيات في غارة اسرائيلية
# تهديد فلسطيني بتوجيه ضربات نوعية للمصالح الأميركية والإسرائيلية في العالم

بيروت - وكالات - هدد مسؤول فلسطيني بتوجيه ضربات للمصالح الاميركية والاسرائيلية في العالم من خلال عمليات نوعية قريبة وذلك في معرض تعقيبه امس على الغارات الجوية الاسرائيلية يومي امس وامس الاول على مواقع فلسطينية ولبنانية في الجنوب اللبناني.

وكشف ابو نزار احد مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النقاب عن تشكيل هيئة طوارئ تضم فصائل فلسطينية واحزاب ومنظمات وطنية لبنانية لتنفيذ عمليات نوعية ضد المصالح الاميركية والاسرائيلية في العالم.

وقال ان الغارات الجوية الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية واللبنانية شرق صيدا لن تمر بدون رد.

واضاف ان هذه الغارات لن تخفف من وطأة الانتفاضة كما تتوقع اسرائيل بل على العكس من ذلك تماما.

واوضح ان قادة الانتفاضة ابلغوا منظمة التحرير الفلسطينية ان المواطنين في الضفة والقطاع وداخل الخط الاخضر متجهون نحو اعلان العصيان المدني.

واضاف ان المواطنين في الارض المحتلة سيواصلون انتفاضتهم حتى نيل مطالبهم في احقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا وعلى راسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وكان ناطق اسرائيلي قد اعلن الناطق العسكرى وراديو اسرائيل عن قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية امس ولليوم الثاني على التوالي يشن غارات على ست دفعات قتالية على المنطقة التي اغارت عليها يوم امس

البقية ص ٨

### مستوطنو القدس :
# الجيش الاسرائيلي غير قادر على حماية نفسه وسنأخذ زمام الأمور بأيدينا!

القدس - نقل شهود عيان ان اعلانات علقت على مداخل بنايات المستوطنة القريبة لحي الثورى في القدس تدعو السكان (اليهود) الى الاجتماع العاجل لتدارس "سبل حمايتهم من الخطر المجاور"!

وورد في هذه الاعلانات ان قوات "الامن" لم تعد قادرة على حماية نفسها وانه لذلك "قررنا اخذ زمام الامور بايدينا".

وقد وقع الاعلان تحت اسم "لجنة حماية المنطقة".

### بارليف يتراجع

تل ابيب - تراجع وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف مساء امس عن تصريح ادلى به في وقت سابق امس وقال فيه انه تم اعتقال محررى بيان رقم "١١" الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في

البقية ص ٨

# مؤتمر وزراء الدول الإسلامية يختتم أعماله في عمان اليوم

عمان - أ.ف.ب - يختتم مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر المنعقد في عمان جلسات اعماله اليوم ويصدر بيانا ختاميا يتضمن عدة قرارات وتوصيات حول قضايا البحث وكذلك الاشارة الى انه تم انتخاب حميد الجابر رئيس وزراء النيجر امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلفا للباكستاني شريف الدين بيرزاده الذى تنتهي فترته في كانون ثاني القادم.

واعلن نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية الاردنية ان المؤتمر سيعقد جلسته الختامية في ساعات الصباح وان طاهر المصرى وزير الخارجية الاردني سيعلن البيان الختامي في مؤتمر صحفي يعقب هذه الجلسة.

من جهة ثانية اعلن في العاصمة الاردنية امس عن انسحاب الوفد الايراني للمؤتمر ومغادرته عمان عائدا لبلاده احتجاجا على قرارين اقرتهما اللجنة السياسية ضد ايران.

جندي اسرائيلي يقوم بلحم براميل لاغلاق مدخل البلدة القديمة في نابلس امس.

## شامير: نحن في ذروة الحرب، ولا نعرف متى تنتهي

تل ابيب - أ.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير مساء امس الاول في حديث للتلفزيون الاسرائيلي "اننا في ذروة الحرب ولا نعرف بعد ما الذى سيجرى في الضفة الغربية وفي شريط غزة".

واضاف "طالما ان هذا الصراع لم ينته بعد فانه ينبغي عدم الاحتفال بالنصر".

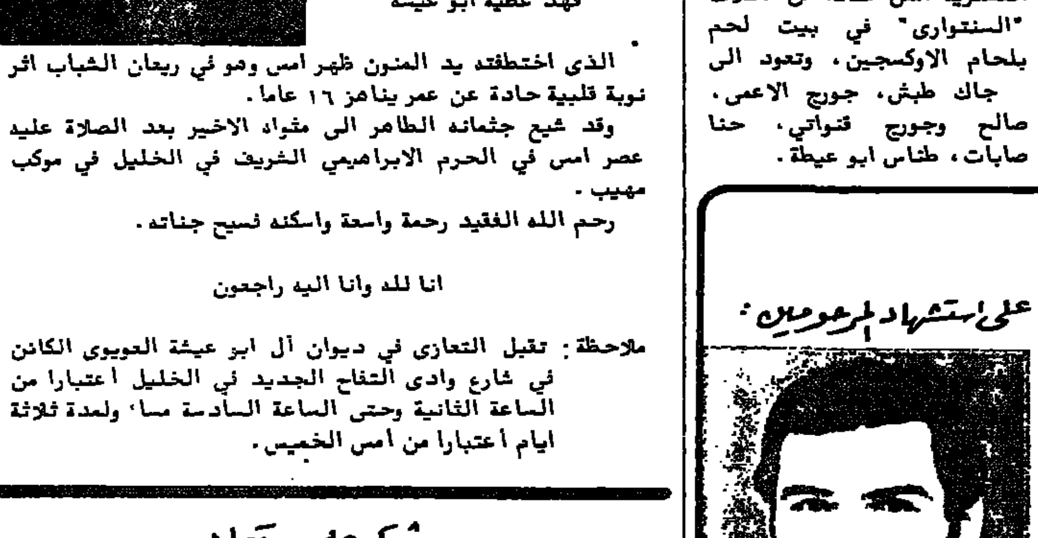
واعتبر شامير زعيم تكتل الليكود اليميني انه من الممكن تماما "العودة" الى الوضع الذى كان سائدا في الاراضي المحتلة قبل بدء "الاضطرابات" في الثامن من كانون الاول الماضي ومن الممكن حتى منع تكرارها.

ونقلت صحيفة هآرتس عن عضو الكنيست حاييم رامون اعتباره ان "الليكود يختبط بسرعة في حين ان الاراضي ملتهبة وان عملية السلام مشلولة".

### اغلاق محلات "سنتوراى" في بيت لحم

بيت لحم - اغلقت السلطات العسكرية امس عددا من محلات "السنتوارى" في بيت لحم بلحام الاوكسجين، وتعود الى جاك طبش، جورج الاعمى، صالح وجورج قنواتي، حنا صابات، طناس ابو عيطة.

## نعي شاب فاضل



الخليل - والد الفقيد الحاج محمد فهد عطية ابو عيشة واولاده واخوانه وعموم آل ابو عيشة في الخليل والقدس والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد الناصر
فهد عطية ابو عيشة

الذي اختطفته يد المنون ظهر امس وهو في ريعان الشباب اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ١٦ عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه عصر امس في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل في موكب مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

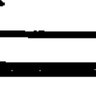
انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ابو عيشة العويوى الكائن في شارع وادى التفاح الجديد في الخليل اعتبارا من الساعة الثانية وحتى الساعة السادسة مساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الخميس.

## ذكرى الأربعين

يصادف يوم غد الأحد ذكرى مرور أربعين يوما على استشهاد المرحومين:





محمد محمد حسن جحيص — مروان الكيلاني — محمد ابراهيم مصطفى سلطان التميمي

# «الإدارة المدنية» هي التي أمرت شركة «بيزك» بقطع الاتصال بين الأراضي المحتلة والخارج

تل ابيب - ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان مستخدمي شركة "بيزك" اكدوا صحة المعلومات التي نشرتها الصحيفة قبل يومين، والتي افادت بان المستخدمين تلقوا اوامر بمنع الاتصال الهاتفي بين سكان الاراضي المحتلة والخارج، وابلاغ السكان بوجود عطل فني يحول دون اتصالهم.

وقال المستخدمون ان اوامر علقت على لوحات الاعلانات في مكاتب الخدمات "١٨" في نهاية الاسبوع الماضي جاء فيها "يجب عدم السماح باجراء اتصال بين سكان الاراضي المحتلة والخارج، وابلاغ كل من يستفسر عن السبب بوجود عطل فني".

وقالت جمعية "حقوق المواطن" في اسرائيل، والتي بعثت برسائل احتجاج الى وزير الاتصال، المستشار القضائي للحكومة، المستشار القضائي لشركة "بيزك"، ومنسق الاعمال في الاراضي المحتلة، حول هذا الموضوع: انها لا تستبعد التوجه

البقية ص ٨

### نبيل عمرو ممثل فوق العادة لمنظمة التحرير في موسكو

موسكو - وصل صباح امس الى موسكو الاخ نبيل عمرو عضو مجلس الثورى لحركة "فتح" لتسلم مهام عمله كممثل فوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الاتحاد السوفياتي.

هذا وقد استقبل الاخ نبيل عمرو في مطار موسكو مندوبون عن وزارة الخارجية السوفياتية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون في الاتحاد السوفياتي.

## شكر على تعاز





الخليل - والد الفقيد الحاج خلوى واشقاء الفقيد علي ومحمد ويوسف وفهمي وعبد الله ونجلاه اسماعيل ووائل وكريماته ووالدته وعموم آل حسونة في الخليل والوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وامتنانهم لجميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج
حافظ خلوى حسونة
(ابو اسماعيل)

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي في الصحف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

## شكر على تعاز

الخليل - شقيق الفقيد عثمان عبد الغني الشرباتي وعموم آل الشرباتي في الخليل والوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الطيب الذكر الوجيه الفاضل المرحوم:

عبد السميع عبد
الغني الشرباتي

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية والنعي في الصحف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

### تعزية

الخليل - خالد عيسى ابو عيشة يشاطر عمه الحاج محمد فهد عطية ابو عيشة واولاده الاحزان بوفاة نجله المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد الناصر فهد عطية ابو عيشة

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، وألهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

### تعزية

القدس - الحاج روحي ابو عيشة واولاده ووالده يشاطرون عمهم الحاج محمد فهد عطية ابو عيشة الاحزان بوفاة نجله المأسوف على شبابه:

المرحوم
محمد عبد الناصر فهد عطية ابو عيشة

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

# أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية – حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على المواطن حسام يوسف الزعبي بالسجن الفعلي شهرين واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل، او السجن الفعلي لمدة اسبوعين.

وقد ترافع عنه المحامي طالب البزور.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول على الشاب ناصر اسماعيل الاسطة (٢٥ عاما) من اريحا بالسجن عشرة اشهر اربعة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات بتهمة قذف سيارة اسرائيلية بالحجارة في اريحا.

وحكمت محكمة الصلح الاسرائيلية امس الاول بالسجن على ثلاثة شبان من جبل المكبر لفترات مختلفة بتهمة المشاركة في الاحداث الاخيرة.

فقد حكمت على ماهر محمد عبده (٢٢ عاما) وشفيق ابو ادهيم (٢١ عاما) بالسجن لمدة ٤٥ يوما وعلى نبيل ابو ادهيم (٢٦ عاما) بالسجن لمدة شهر.

والثلاثة المذكورين اعتقلوا بتاريخ ٣/٢ الجارى، وترافع عنهم المحامي محمد عويسات.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من :–

زياد العارضة، احمد عبد يوسف احمد بعد قضاء فترة محكوميتهما البالغة ١٥ شهرا وهما من عرابة.

وافرجت عن علي حسن اسماعيل زيد من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٣٦ شهرا ويوسف ابو شمعة من طولكرم بعد قضاء فترة محكوميته البالغة سبعة أشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشابين خليل داود شيحة (٣٥ عاما) ومحمد جمعة (٢٥ عاما) بعد اعتقال اسبوع في معتقل الظاهرية وهما من المزرعة القبلية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عماد ابو فضة من حي الدوحة في بيت جالا بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ثلاثة شبان من القدس بعد اعتقال دام ٥٢ يوما في معتقل تلموند.

والشبان الثلاثة هم :–

اسماعيل عمر جمجوم (١٨ عاما)، وعمر توفيق الشلبي (١٨ عاما)، جمال سعيد الباسطي (١٦ عاما).

## ثلاث طائرات مجهولة تغير على جنوب تركيا

انقرة – ا.ف.ب – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو ان طائرات مجهولة الهوية القت ست قنابل على دفعتين صباح امس الخميس على مقربة من المراكز الحدودية في كابيلي وهابور في مقاطعة ماردين جنوب شرق تركيا المتاخمة للعراق.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء التركية ان الدفاعات العراقية المنتشرة شمال العراق قرب الحدود التركية اطلقت النار على الطائرات المجهولة التي يعتقد انها ايرانية.

واضافت الوكالة ان القنابل التي القيت على بعد كيلو متر من مركز هابور الحدودي، وهو المركز الوحيد لدخول العراق من الاراضي التركية، اثارت هلع سائقي الشاحنات الذين كانوا ينتظرون امام المركز وأدت الى تحطيم الزجاج في مبنى الجمارك من دون ان توقع ضحايا.

كذلك أوضح باتو انه ما زال من غير الممكن تأكيد الانباء المتعلقة بتعرض الاراضي العراقية الواقعة على بعد كيلو متر من الحدود التركية مساء الثلاثاء الماضي للقصف.

### قوات الاحتلال تعتقل صحفيا من طولكرم

طولكرم – اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول الزميل الصحفي معين حسني شديد، وهو صاحب مكتب صحافي في مدينة طولكرم ويعمل مراسلا لصحيفة "القدس" المقدسية.

### مسؤول ليبي يزور تونس

تونس – كونا – وصل امين اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة الليبي الدكتور رجب مفتاح بودبوس الى تونس امس في زيارة قصيرة تستغرق يوما واحدا.

واشاد المسؤول الليبي في تصريح ادلى به لدى وصوله بتوطيد العلاقات الليبية – التونسية

وذكر انه سيبحث خلال زيارته مع وزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبد الله الوسائل الكفيلة بدعم التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

### رسالة من الرئيس اليمني الشمالي الى نظيره السورى

دمشق – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء السورية – سانا – ان الرئيس حافظ الاسد تلقي امس الخميس رسالة من نظيره اليمنى الشمالي على عبد الله صالح الا انها لم توضح مضمونها.

وكان وزير خارجية اليمن الشمالية عبد الكريم الارياني الذى سلم الرسالة الى الرئيس الاسد صرح امس الاول لدى وصوله الى دمشق ان هذه الرسالة تتناول "كل المسائل التي تهم البلدين".

واضافت الوكالة ان الرئيس السورى تباحث ووزير خارجية اليمن الشمالية بحضور وزير الدولة السورى للشؤون الخارجية ناصر قدور في "الوضع في المنطقة والعلاقات العربية – العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك".

# إلغاء «دورة بيت فاجي» الاحتفالية التقليدية في أحد الشعانين

القدس – من ابو انطون سنيورة – صرح ناطق باسم مكتب سكرتارية البطريركية اللاتينية المقدسي في القدس امس انه تم الغاء الاحتفالات التقليدية في احد الشعانين واقتصار هذه المناسبة العظيمة على الشعائر والطقوس الدينية فقط وذلك نظرا للظروف الراهنة.

وكان رؤساء الطوائف المسيحية اللاتينية الكاثوليكية اجتمعوا في كتدرائية البطريركية اللاتينية في باب الخليل في القدس امس الاول برئاسة غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك طائفة اللاتين وحارس الاراضي المقدسة الاب كارلو شيكتلي والمونسنيور كمال بطحيش وقدس الاب مارون يونان ولفيف من رجال الدين وقائمقام الاديان البرت روك.

وقد تداول المجتمعون في شؤون الكنيسة واحتفالات احد الشعانين وقرر رؤساء الطوائف المسيحية اللاتينية والكاثوليكية في الديار المقدسة برئاسة غبطة البطريرك صباح الغاء "دورة فاجي" الاحتفالية في احد الشعانين كما جرت العادة والاقتصار على اقامة الشعائر والطقوس الدينية في الكنائس.

كما اخذ المجتمعون بعين الاعتبار تردد المؤمنين حاليا في الحضور من الابرشيات البعيدة في الضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى اغلاق المدارس وامتناع الفرق الكشفية الفلسطينية عن المشاركة في الدورة بسبب الاوضاع.

من ناحية ثانية، اوضحت اوساط البطريركية اللاتينية ان احتفالات اسبوع الالام الاخرى ستقام في موعدها وخصوصا احتفال درب الصليب الذى يجتاز البلدة القديمة يوم الجمعة العظيمة في الاول من نيسان القادم.

# اكتشاف مواد تسبب السرطان في زيت زيتون مستورد إلى ألمانيا الغربية

هامبورغ – المانيا الغربية – ا.ف.ب – ذكرت مجلة "دى تسايت" في عددها الصادر امس في هامبورغ ان آثارا من مادة "بير" او "بيركلوريتيلين" السرطانية اكتشفت في زيت زيتون مستورد الى المانيا الغربية.

وحسب المجلة فان الاجهزة الصحية في بادى فورتنبرغ اكتشفت هذه المادة على شكل آثارة بمعدل ١ر١ و ٢ر١ مليغرام في الليتر الواحد من زيت زيتون مستخرج بحرارة باردة ومستورد من فرنسا وايطاليا واسبانيا.

واضافت المجلة ان قيام السلطات بالكشف عن هذه المعلومات ارجىء عمدا لتجنب اثاره هلع السكان خلال الانتخابات الاقليمية التي جرت الاحد الماضي.

وتستخدم مادة "بير" في بشكل خاص في الصناعة الكيماوية وصناعة الاقمشة وفي الطباعة.

وتبلغ الكمية المستهلكة سنويا منها في العالم مليون طن.

وكانت تجارب مخبرية اجريت على الحيوانات اشارت الى ان هذه المادة تتسبب بالاصابة بالسرطان.

واوضح بائعو المفرق ان وجود مادة ابير" قد يكون ناجما عن خطأ. والواقع ان المادة تستخدم من اجل فحص نسبة الزيت في الزيتون وليس من المستبعد ان تكون قد سقطت سهوا في الزيت المستخرج.

الا ان الشرطة تملك طرحا مختلفا وتعتقد ان المادة قد تكون اضيفت الى الزيت لتمويه خلط زيوت عدة بهدف خفض كلفة الانتاج.

وتابعت المجلة ان الفضيحة هذه قد تخفي فضيحة اخرى تتعلق بحصول منتجي الزيت المغشوش بطريقة غير شرعية على دعم مادى من المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ذلك ان هذه الاخيرة تدعم انتاج زيت الزيتون المستخرج بحرارة باردة من دون سواه. وعلى هذا الاساس فان المنتجين ربما فكروا في انتاج زيت زيتون عادى على انه مستخرج بحرارة باردة للافادة من دعم المجموعة الاوروبية البالغ ١٦٠ مارك – ٥١٠ فرنكات فرنسية – للكيلوغرام الواحد.

### مقتل احد عناصر ما يسمى : "جيش لبنان الجنوبي"

صور – ا.ف.ب – علم من مصدر امني لبناني ان عنصرا مما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" الموالي لاسرائيل قتل امس في انفجار عبوة داخل ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان القنبلة انفجرت عند مرور دورية مصفحة "للجيش الجنوبي" في رشاف – ١١٩ كلم جنوب بيروت – وقتلت احد عناصره واصابت الالية باضرار.

### اعلان تبليغ حكم غيابي في الدعوى اساس ٨٧/٤٨٠

صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه يوسف محمد اسماعيل علي من قرية كفر سلف والمجهول محل الاقامة واخر محل اقامه له في بيت والده في قرية كفر سلف.

ابلغك انه بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٦م وفي الدعوة المرقومة المتقرر بالطلب محاكمتك بها غيابيا قد حكمت بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية باسمة بكر ابراهيم حسن ابو خليل من مخيم عين بيت الماء وسكان رفيديا/نابلس بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وذلك لغيابك عنها غيبة مستمرة بدون انقطاع وبدون عذر شرعي مقبول والى جهة مجهولة منذ اكثر من سنتين وتضررها من ذلك وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم المبين اعلاه وضمنتك الرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة افهم علنا للطرف الحاضر حسب الاصول.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول في ١٤٠٨/٧/١٤هـ وفق ١٩٨٨/٣/٢م

قاضي نابلس الشرعي
منذر السايح

### البابا يتسلم اوراق اعتماد السفير الكويتي لدى الفاتيكان

مدينة الفاتيكان – وكالات – قدم سفير الكويت لدى فرنسا الدكتور طارق رزوقي اوراق اعتماده امس الى البابا يوحنا بولص الثاني كسفير مفوض فوق العادة لدولة الكويت لدى الفاتيكان.

وتبادل السفير رزوقي والبابا يوحنا بعد تقديم اوراق الاعتماد وفقا للمراسم المعتادة الكلمات الرسمية بهذه المناسبة.

وبعد ذلك تحادث سفير الكويت لدى الفاتيكان مع قداسة البابا مطولا في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار السفير رزوقي الى الرسالة التي وجهها امير الكويت الى البابا في اعقاب انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة بالكويت بصفته رئيسا للمؤتمر الاسلامي.

ولاحظ السفير الكويتي في مباحثاته مع البابا ان الكويت تكن كامل التقدير والاحترام للنهج الذى يسير عليه الفاتيكان وجهوده البناءة والمتواصلة لاحلال السلام والامن الدوليين في عصر تعددت فيه القضايا التي تعصف بمصير البشرية وعلى الاخص الحرب الايرانية – العراقية.

### طرد ١٠٥ نيجيريين من السعودية

لاغوس – ا.ف.ب – نقلت صحيفة "ذى ترايبنف" عن مسؤول محلي في مطار كانو ان ١٠٥ نيجيريين طردتهم المملكة العربية السعودية وصلوا في نهاية الاسبوع الماضي الى العاصمة النيجيرية.

وكان المبعدون وهم ٦٧ رجلا و ٣٨ امرأة قد اتهموا بمخالفات مختلفة للقانون السعودى من قبل ضابط يرئس لجنة محلية لانتقاء الراغبين بأداء "العمرة" في الاراضي المقدسة.

واضاف المسؤول ان اللجنة قلقة للصورة السيئة عن نيجيريا التي يعطيها هؤلاء الناس.

واشارت الصحيفة الى ان العديد من الاشخاص الذين طردوا باعوا تذاكر العودة التي كانت بحوزتهم لدى وصولهم الى المملكة العربية السعودية وتقدموا الى السلطات السعودية بصفتهم "معدمين".

### الصيدليات المناوبة في رام الله اليوم

رام الله – فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبة في مدينة رام الله اليوم الجمعة :

الطوباسي، الوفاء، المدينة وقريطم.

مصادر غربية :

# واشنطن تتحرك مع دمشق لإيجاد الحلول للأزمة اللبنانية

بيروت – كونا – رات مصادر دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي يسعيان الى اعادة توزيع النفوذ بينهما في منطقة الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة العمل الكتائبية الى مصدر دبلوماسي اوروبي عن وجود اكثر من تنسيق بين واشنطن وموسكو يصل الى حد تفويض الاميركيين للسوفيات للتحرك بحرية بشأن المؤتمر الدولي.

ورأى ان هذا التفاهم انعكس في جانب منه ايجابيا على الساحة اللبنانية وهو يتجسد بالدور الذى تلعبه واشنطن مع دمشق لايجاد الحلول الممكنة للوضع اللبناني.

ولاحظ ان من نتائج التحرك الاميركي مع دمشق كخطوة اولى تشكيل حكومة جديدة قبل بدء الاستحقاق الدستورى في ٢٣ تموز المقبل للاشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية مضافا ان هذه الخطوة تلتقى مع الموقفين الاميركي والسوفياتي الداعيين الى اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها وحسب الاصول الدستورية.

واعتبر المصدر الدبلوماسي تحرك رئيس مجلس النواب حسين الحسيني انه موصى به اقليميا بتغطية دولية مما يدل على ان هناك اتفاقا دوليا على حل الازمة اللبنانية.

وكان الحسيني قد انهى امس الاول مشاورات نيابية استمرت حوالي الاسبوعين عكس خلالها اجواء متفائلة بامكان التوصل الى صيغة وفاق لحل سياسي عبر البرلمان.

وزاد في موجة التفاؤل دخول الرئيس امين الجميل على خط هذه المشاورات بصورة غير مباشرة من خلال لقاءات متابعة عقدها مع نائب رئيس المجلس النيابي البير مخيبر الذى زار قصر الرئاسة مرتين خلال هذا الاسبوع وعرض مع الرئيس نتائج واهداف المشاورات النيابية وعاد بملاحظات عليها نقلها الى الحسيني.

وذكر مصدر نيابي ان هناك اتجاها لاجراء مشاورات مع شخصيات وقيادات سياسية وروحية حول الصيغة او الخطوة النيابية المرتقبة.

واعرب عدد من النواب عن تفاؤلهم بنتائج هذا التحرك البرلماني فيما ابدى آخرون تحفظاتهم وشكوكهم في امكان نجاح رئيس المجلس النيابي في تحقيق الحل الذى يسعى اليه.

ولو كان امين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المؤيدة لسوريا واحد قادة المعارضة عاصم قانصوه انتقد تحرك الحسيني ووصف تفاؤله بانه "اميركي" وقال : "له طريقه ولنا طريقنا".

ومن جهة اخرى، قال رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص ان الوقت قد حان لاعداد العدة لعبور سليم للاستحقاق الرئاسي في شهر ايلول المقبل وان هذا الاعداد لا بد ان يكون على وجهين : وجه امني ووجه سياسي.

وكشف لمجلة الحوادث في عددها الذى يصدر اليوم بان الجانب الامني يجب ان يكون منطلقه خطة امنية تتناول منطقة بيروت الادارية حسبما تم الاتفاق عليه سابقا في اللقاء الوزارى في مجلس النواب اللبناني في عهد

واشار الدكتور الحص بان الوجه السياسي يجب ان يتضمن مبدا الغاء الطائفية السياسية الذى اضحى اشبه بالمسلمة على رغم الخلاف حول برمجة تطبيقه.

## شكر وتقدير لنقابة السواقين في الخليل

الخليل – يسعدني جدا ان اتقدم بوافر شكرى وتقديرى للاخوة رئيس وأعضاء الهيئة الادارية لنقابة السواقين بالخليل لما قاموا به من تقديم المساعدة لاعضاء النقابة خاصة العاطلين عن العمل سائلا الله تعالى ان يكثر من امثالهم لخدمة بلدهم وأمتهم.

انه سميع مجيب

خليل بدوى الدويك
الخليل

## جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية – القدس

اعلان

يسر مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس، ان تعلن عن افتتاح دورة جديدة للقبالة القانونية في المستشفى، فمن تجد في نفسها الكفاءة المطلوبة، ان تتقدم لادارة المستشفى بطلب مرفق مع الشهادات المطلوبة والشروط اللازمة لدخول هذه الدورة هي :–

شهادة ممرضة قانونية من جامعة او معهد معترف به، بكالوريوس او دبلوم.

مدة الدراسة في الدورة الجديدة سنة كاملة.

الدوام : دوام عملي لممرضة قانونية كامل.

٢ – ٣ محاضرات خلال او بعد ساعات الدوام.

الالتزام بعمل سنتين بعد التخرج.

تمنح الطالبة خلال الدراسة : راتب ممرضة قانونية، سكن، ماكل وملبس.

تمنح الطالبة بعد التخرج : علاوة تخصص بالاضافة للراتب.

الدكتور رستم النمري
مدير المستشفى

## بسم الله الرحمن الرحيم

بلدية الخليل

اعلان

تعلن بلدية الخليل عن حاجتها الى متعهدين لطباعة قرطاسية لقسم التحصيلات

فعلى الراغبين الدخول في المناقصة تقديم عطاءاتهم بالظرف المختوم معنونة باسم رئيس البلدية ومرفقة بتأمين قدره ١٠ بالمائة من قيمة العطاء وغير متأخرة عن الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٧.

يمكن الاطلاع على العينات المطلوبة في البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي

ملاحظة: اجور نشر الاعلان بالصحف على من يرسو عليه العطاء

الدكتور عبد المجيد الزير
رئيس بلدية الخليل

## بلدية رفح – اعلان رقم ٨٨/١٣

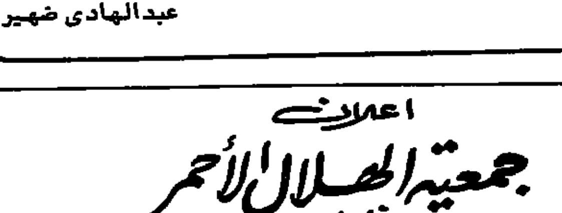
تعلن بلدية رفح عن طرح المشاريع التالية :–

١. تعديل شبكة الضغط العالي بمدخل تل السلطان.
٢. توريد وتركيب شبكة ضغط عال ومنخفض وانارة للشارع رقم ٥ وذلك حسب الشروط والمواصفات والخرائط التي يمكن الحصول على اى نسخة منها من مكتب السيد مهندس الكهرباء خلال اوقات العمل الرسمي مقابل مبلغ مئة شيكل جديد لكل عطاء وستجرى عملية فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الموافق ٨٨/٤/٤ في دار البلدية برفح ولا يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد.

تحريرا في ٨٨/٣/٢٣

ملاحظة: اجرة نشر الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية رفح
عبدالهادى ضهير




## اعلان

وحدات الضرائب في منطقة "يهودا والسامرة" بحاجة الى موظفين ومديرى حسابات

xx سوف يرسل الموظفين الى دورات مهنية ويعينون في العمل بالمنطقة.

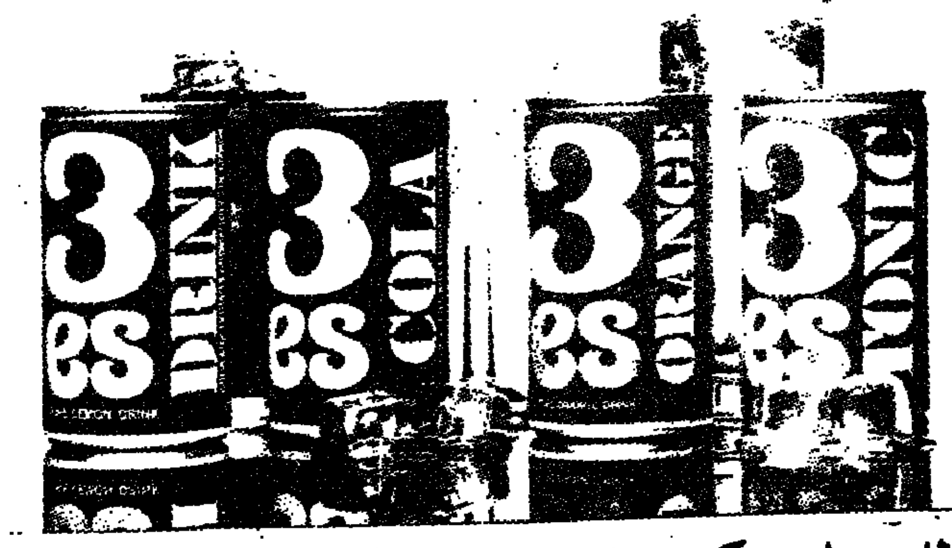
xx ستعطى الاولوية الى اصحاب شهادات جامعية في مجال الضرائب والحسابات.

xx توجه الطلبات الى ضابط الادارة لشؤون الضرائب في بيت ايل.

تلفون : ٩٧٦٢٥٤ (ص.ب ٣٦) أيام الاحد – الخميس بين الساعات :

٠٨٫٠٠ – ١٥٫٠٠





# مُبادرة شولتز.. الفصل الثاني

بقلم: د. هشام شرابي

يمكن تلخيص اعتراض شامير على مشروع شولتز لحل النزاع العربي الاسرائيلي برفضه نقطتين اساسيتين: مبدأ "الارض مقابل السلام" (التي يعتمدها قرار الامم المتحدة ٢٤٢) وصيغة "الموءتمر الدولي" (التي يصر عليها الاردن ومصر).

وحجة شامير بالنسبة للنقطة الاولى هو ان اسرائيل قد نفذت القرار ٢٤٢ بانسحابها من سيناء (حسب اتفاقات كامب ديفيد) وان القرار ٢٤٢ لا ينطبق على الضفة وغزة (بصفتها اراض احتلتها الاردن ومصر في سنة ١٩٤٨).

اما الموءتمر الدولي فيرفضه شامير على اساس مبدئي، ويعتبره خطرا مباشرا على اسرائيل اذ انه يمكن ان يستعمل وسيلة للضغط على اسرائيل في حال فشل الاطراف في التوصل الى اتفاق.

ولمجابهة موقف شامير المتصلب، فقد عبا شولتز ثلاثين عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ المعروفين بمساندتهم لاسرائيل لرفع كتاب مفتوح الى وزارة الخارجية ينتقدون فيها سياسة شامير الضارة باسرائيل، ودفع ريغان الى التصريح، من خلال حديث اجراه مع الاذاعة الفرنسية، انه لا يريد "ممارسة الضغوط" على شامير لكنه يرمي الى "اقناعه".

وقد تمسك شولتز باطروحة "الارض مقابل السلام" تمسكا قوميا، ونفى ان انسحاب اسرائيل من سيناء يشكل بحد ذاته تنفيذا للقرار ٢٤٢، وقال ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة حسب الاتفاقات التي تتوصل اليها من خلال المفاوضات مع الاطراف المعنية "الاردن، سوريا، لبنان".

وبصدد الموءتمر الدولي (المفترض عقده في مطلع الشهر المقبل) فقد تراجع شولتز عن موقفه نوعا ما، وقال انه سيكون موءتمرا "احتفاليا"، تنصرف بعده الاطراف المعنية الى التفاوض (الثنائي) المباشر. ولم يعلق على تخوف شامير من ان يصبح الموءتمر مرجعا للاحتكام فيما اذا اخفقت المفاوضات الثنائية.



من الواضح ان المجابهة الحاضرة بين شولتز وشامير ليست المجابهة العتيدة التي كثيرا ما طالب بها العرب وانصارهم الاميركيون بين الولايات المتحدة واسرائيل. فهي ليست مجابهة تمارس في الولايات المتحدة ضغوطا فعلية تتناسب مع قوتها ونفوذها، كما كان الحال بعد حرب السويس عندما اجبر ايزنهاور اسرائيل على الانسحاب اللامشروط من سيناء وغزة، بل انها لا تتعدى في الواقع المجابهة القائمة حاليا في اسرائيل بين الليكود والعمل.

وليس مشروع شولتز اكثر مما يقبل به طرفي هذه المجابهة الداخلية، اى حزب.

في هذا السياق، تاتي الاردن وسوريا ومصر في المنزلة الثانية او الثالثة، فيبدو واضحا من كلام شولتز ومسلكه ان ليس للولايات ما تقدمه لدول المجابهة سوى ما تقبل به اسرائيل "في صيغة مشروع شولتز – بيريس".

اما بالنسبة للشعب الفلسطيني فشولتز، كما قال مراسل "النيويورك تايمز" لا يقدم شيئا الا من خلال مصلحة اسرائيل وامن اسرائيل وصداقة الولايات المتحدة لاسرائيل، ولا يكترث بالحقوق الفلسطينية.

وتظهر نظرة شولتز المحقرة للفلسطينيين من خلال التعبير الذى استعمله في الاسبوع الماضي في الكونغرس: الفلسطينيون "قنبلة سكانية"، اى لو يشكل الفلسطينيون، بصفتهم "قنبلة سكانية"، خطرا على اسرائيل لما كان هناك حاجة الى الالتفات الى وضعهم او الى ما يطالبون به من حقوق، انه يعتبرهم درجة ثانية من البشرية.

من هنا ضرورة الحذر الشديد في هذه الفترة الخطرة، فالتناقضات المتأججة على عدة اصعدة في الساحة الاميركية والاسرائيلية، يجب ان لا تحل باغلاط يرتكبها العرب او القيادات الفلسطينية، باتخاذ مواقف او القيام بعمليات يدفع ثمنها شعبنا البطل على ارض فلسطين.

# نحـو رأسمـاليـة عـربيـة؟!

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

"الرأسمالية"، كما ينطوى الاسم هي مذهب اقتصادى – اجتماعي، يعتبر "راس المال" هو الركن الاول والاساسي في العملية الانتاجية (بعكس الاشتراكية التي تعتبر العمل هو الاول والاساس". ويعتبر الراسمالي الفرد هو عماد هذه العملية بما يقبل عليه من مبادرة ومخاطرة، وما يقوم به من تعبئة وتنظيم لعوامل الانتاج الاخرى، وان "الراسمالي" بهذه الصفات – اى بما له ومبادرته ومخاطرته وجهوده التنظيمية – يستحق ان يحصل على النصيب الاكبر من عائدات اى مشروع اقتصادى يقوم به. وانه بذلك يفيد نفسه ويفيد الاخرين. وان جهود عشرات او مئات او الاف الرأسماليين الإفراد في مجتمعهم، لا بد في النهاية ان توءدى الى "الخير العام" او المصلحة العامة"، رغم ان الحافز بين راسمالي وراسمالي اخر، والتي قد تفضي الى خسارة او تحطيم احدهما، هي في النهاية لمصلحة العملية الانتاجية، ولمصلحة المجتمع. فالمنافسة توءدى الى شحذ الهمة والابداع والابتكار والتجديد. والى تقديم السلعة او الخدمة للمستهلك بافضل صورة وارخص سعر ممكن. وهذه المقولات العامة للمذهب الراسمالي، هي التي جعلت اول منظر له، وهو الفيلسوف ادم سميث، موءسس علم الاقتصاد الحديث يقول ان هناك "يدا خفية". توءدى بالتنافس والصراع بين الراسماليين الافراد، وتجعل من سعيهم وراء المصلحة الخاصة، تحقيقا لمصلحة وتقدم المجتمع ككل.

وبصرف النظر عن صحة او خطأ او تطرف هذه المقولات، الا انها سادت في الغرب طوال القرون الثلاثة الاخيرة، وتزامنت مع الاكتشافات العلمية الجديدة، والمذهب الفردى، ونشأ عن تفاعلها معا الثورة الراسمالية الصناعية في اواخر القرن الثامن عشر وطوال القرنين التاليين.

ان فئة الراسماليين التي تبلورت في تلك القرون الثلاثة هي التي تسمى في ادبيات العلوم الاجتماعية "بالطبقة البرجوازية". واصل كلمة برجوازية ياتي من "برجوازى" اى تاجر المدينة (كلمة برج في اللغات الانجلوسكسونية تعني مدينة، مثل هامبورج، هيدلبرج، بتسبرج). وهي طبقة بدأت بالتجارة بين المدينة والاقطاعيات الريفية من حولها (تجارة المسافات القصيرة)، ثم بالتجارة بين المدن والاقاليم (تجارة المسافات المتوسطة)، ثم بالتجارة بين الدول (تجارة المسافات الطويلة وما وراء البحار). ومع كل توسع في دائرة نشاطها التجارى، كانت هذه الطبقة الجديدة تنجز تغيرات اجتماعية – سياسية هامة. ففي بداية صعودها (تجارة المسافات القصيرة) اصطدمت بطبقة الاقطاعيين. ودخلت معهم في صراع طويل. انتهى باضعاف ثم اسقاط الاقطاع. وتزامن ذلك مع بدايات التصنيع والحاجة الى ايد عاملة من الريف وجلبها الى المدينة وكان ذلك يستتبع بالضرورة تحرير ايدي الفلاحين اشباه العبيد (قنان الارض) من سطوة امراء الاقطاع الذين كانوا يتحكمون في حركتهم ومصيرهم. ومع التوسع الثاني في دائرة النشاط الاقتصاد للبرجوازية (تجارة المسافات الوسيطة)، كان لا بد من توسيع نطاق السوق وارساء ضمانات قانونية وموءسسية لرأس المال والملكية الفردية. ومن ثم ناضلت الطبقة البرجوازية من اجل "القومية" و "الليبرالية".. وكانت "القومية" تعني التوحيد السياسي للامارات والمقاطعات والاقاليم المتجاورة، والتي تربطها روابط ثقافية او لغوية مشتركة، في دولة واحدة، والتي اصبحت تعرف باسم "الدولة – القومية"، او "الامة – الدولة". وكانت "الليبرالية" تعني المساواة بين الافراد امام القانون، وضمان حريات وحقوق الفرد في مواجهة الحاكم، وحرية الانتقال والتجارة وحركة العمالة وروءوس الاموال. اصبحت "الليبرالية" بهذا المعنى تدريجيا مرادفة "للديمقراطية".

ومع المرحلة الثالثة من صعود البرجوازية، اى تجارة المسافات الطويلة وفيما وراء البحار، تطلب الامر من "الدولة – القومية" الجديدة (التي انجزت في المرحلة السابقة) ان تقدم الحماية للسفن التجارية، وتوءمن للبرجوازية الوطنية مصادر المواد الخام، وتفتح امامها الاسواق. ومن ثم نشأت "الظاهرة الاستعمارية" بمعناها الحديث والمعاصر. فالاستعمار الغربي لدول آسيا وافريقيا في القرون الثلاثة الاخيرة كان موازيا لنمو البرجوازية، وكان الجزء الاعظم منه تلبية لضغوطها ومطالبها. فاستعمار بريطانيا للهند وشواطئ الجزيرة العربية، مثلا، كان استجابة لمتطلبات "شركة الهند الشرقية" الانجليزية.

### ما علاقة هذا بالرأسمالية العربية؟

ان احد مظاهر التشوه التي صبغت مسيرة التطوير الاجتماعي – الاقتصادى في الوطن العربي، هو التلكوء الشديد في ظهور وتبلور برجوازية او رأسمالية عربية بالمعنى الحديث. فرغم وجود الاغنياء او اثرياء كثيرين على امتداد التاريخ العربي المعاصر، الا ان هوءلاء لم يكونوا معا طبقة "برجوازية – راسمالية" بالمعنى الغربي الاوروبي. فالاثرياء العرب لم تحركهم نفس نوازع النمو والتوسع، ولم يكتسبوا صفات المبادرة والمخاطرة، ولم يوءمنوا بدور العلم والتنظيم المتطور في العملية الانتاجية. لذلك لم تثمر حركتهم التاريخية الى الان عما اثمرت عنه حركة البرجوازية الغربية في مراحل صعودها، وخاصة انجاز "الوحدة القومية" و "الديمقراطية".

كانت هناك بوادر واحدة لمثل هذا النوع من الراسمالية او البرجوازية العربية في النصف الاول من هذا القرن – ممثلة في طلعت حرب ومجموعة بنك مصر ومجموعة احمد عبود وعبد الحميد شومان ومجموعة البنك العربي في فلسطين، والشركة الخماسية في سوريا. ولكن هذه البوادر اجهضت او قلصت لاسباب خارجية وداخلية عديدة منها ان بعضها فقد استقلاله تدريجيا وتحول الى تابع في فلك راسماليات اجنبية اكبر (احمد عبود). وبعضها الاخر فقد جزءا كبيرا من اصوله المالية بسبب الاحتلال والاقتلاع (شومان في نكبة ١٩٤٨)، او غالى في محافظته وكف عن المبادرة والمخاطرة وتنويع انشطته الاقتصادية (شومان بعد ١٩٤٨)، او تعرض لاجراءات التاميم والمصادرة (الشركة الخماسية، ومجموعة بنك مصر، ومجموعة عبود).

المهم ان هذا الجيل من الراسماليات العربية المبكرة التي نشأت في فترة ما بين الحربين، رغم بدايته الواعدة، لم يقدر او لم تتح له الفرصة الكافية لانجاز التحول الاقتصادى –الاجتماعي المطلوب، وبالتالي عجز عن تحقيق ما حققته البرجوازية الغربية في مجتمعاتها في مراحل نموها وصعودها – وخاصة "الوحدة القومية"، و "الليبرالية الديمقراطية".

ثم اتت لحظة تاريخية اخرى لنمو رأسماليات عربية في اقطار الخليج العربية في اعقاب الطفرة النفطية خلال السبعينات والثمانينات... فقد حدث تراكم رأسمالي سريع وكبير في ايدى عدد من الاسر التجارية التقليدية، والعديد من الاغنياء الجدد. وحدث شيء مماثل في البلدان العربية غير النفطية – مثل مصر ولبنان وتونس والاردن والمغرب – خلال نفس العقدين. وقد لعب "ساسة الانفتاح" في بعض هذه الاقطار دورا كبيرا في تراكم الثروة المالية الخاصة. ولكن شاب هذه اللحظة الراسمالية الثانية في الوطن العربي كثير من الممارسات الطفيلية والانتهازية. فلم يكن التراكم المالي الخاص نتيجة انشطة انتاجية سلعية، توسعا وتنوعا من قاعدة الانتاج. وفي الحالات القليلة التي خاض فيها الراسمالي الخاص ميدان الانتاج السلعي، فانه اصطدم بعد فترة وجيزة بحقيقة ضيق السوق الوطنية القطرية من ناحية، وبالمنافسة الشديدة للشركات الاجنبية، وخاصة متعددة الجنسية، من ناحية ثانية.

ومرة اخرى نجد ان الجيل الثاني من الراسماليات العربية قد عجز عن تحقيق انجازات مشابهة لما حققته البرجوازية الغربية – اى "الوحدة القومية" و "الديمقراطية".. فقد استعاضت معظم عناصر الجيل الثاني من هذه الراسماليات عن محدودية السوق المحلية بالاستثمار خارج اقطارها وخارج الوطن العربي كله – اى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة. اى انها بدلا من ان تضغط لتوسيع اسواقها المحلية..

خلال التوحيد القومي بين قطرها والاقطار العربية المجاورة (مثلما فعلت البرجوازيات الغربية في قرون سابقة)، اخذت ما بدا لها كطريق اسهل واضمن، وهو الاستثمار في البلدان المتقدمة.



### خسائر الراسمال العربي الاثنين الاسود

كثيرا ما يردد اصحاب روءوس الاموال العرب ان فرص وامكانيات الاستثمار امامهم في الوطن العربي محدودة للغاية – وحتى اذا توافرت هذه الفرص فهي غير مضمونة وغير آمنة وتنطوى على مخاطر كبيرة. وانهم لذلك يلجأون الى الاستثمار في الغرب – حيث الفرص والضمانات والامان والعائد المجزى. وكانت هذه الدعاوى والذرائع تبدو صادقة – على الاقل سطحيا.

ولكن الحقيقة هي ان هذه الفرص والضمانات في الغرب هي امور مبالغ فيها، بل وثبت انها تنطوى على كثير من الاوهام. فالقوى التي تتحكم في روءوس الاموال والاستثمارات العربية في الخارج تخرج عن نطاق تحكم اصحابها العرب. وفي الغالب هم لا يفهمون ولا يستوعبون الآليات المعقدة لهذه القوى.

ويكفي مثالا لذلك ما حدث في ذلك الاثنين التاسع عشر من تشرين اول ١٩٨٧، والذى اطلق عليه يوم الاثنين الاسود. والذى انخفضت فيه قيمة الاسهم والاوراق المالية في بورصة نيويورك حوالي ٢٢٫٥ في المائة في يوم واحد. وقد تبعه بعد اسبوع واحد ما سمي "بالاثنين الازرق او الدامي" (٢٦/١٠/١٩٨٧)، الذى واصلت فيه الاسهم والاوراق المالية انخفاضها الحاد، وان لم يكن بنفس درجة "الاثنين الاسود". وقد قدرت خسائر العرب بين "الاثنين الاسود" والاثنين الازرق، اى في خلال اسبوع واحد، باكثر من ٣٥ مليار دولار.

اضف الى ذلك خسائر العرب من جراء انخفاض قيمة الدولار الامريكي، وهو العملة التي يفضلها معظم اصحاب روءوس الاموال العرب حينما يودعون اموالهم في الخارج. لقد وصل هذا الانخفاض الى اكثر من ٣٠ بالمئة، خلال العامين الاخيرين فقط. وتقدر خسائر الافراد والموءسسات والحكومات العربية التي تحتفظ بارصدة دولارية في الخارج من جراء ذلك وحده باكثر من مائة مليار دولار.

خلاصة القول ان الاسواق او البلدان الاجنبية التي ظن اصحاب روءوس الاموال العرب انها آمنة ومجزية، وفضلوها على الاسواق والبلدان العربية، قد تسببت في خسائر فادحة لهم. تقدر باكثر من ١٢٥ مليار دولار من جملة ارصدة واستثمارات تقدر بحوالي ٤٠٠ مليار دولار. وهذا في سنتين فقط.

### المطلوب من الرأسمالية العربية

من الواضح ان اللحظة الرأسمالية العربية الاولى "في فترة بين الحربين" قد اجهضت، وان اللحظة الرأسمالية الثانية "الحقبة النفطية" قد استنزفت او ادميت. ويكمن وراء اجهاض اللحظة الاولى واستنزاف اللحظة الثانية غياب مشروع قومي ليبرالي عند الراسماليين العرب. وغياب هذا المشروع هو المسوءول عن تقاعسهم في العمل الجاد من اجل توسيع الاسواق المتاحة لهم عربيا. من خلال عمليات التوحيد السياسي. لقد اخذوا ما بدا لهم انه الطريق الاسهل والاضمن – وهو الاستثمار في الخارج. ولكن اتضح لمن يفهم منهم الان انه لم يكن اسهل او اضمن الطرق.

كذلك وفي نفس الوقت تعثرت حكومات الاقطار العربية في ادارة اقتصادها الوطني. فالحكومات النفطية الغنية اهدرت او انفقت ببذخ من ريع ثروة غير متجددة ومتقلبة الاسعار. والحكومات غير النفطية الفقيرة استمرأت الاستدانة من الخارج حتى طوقت الديون وخدمتها اعناقهم. اى ان سوء تدبير الحكومات العربية – الغنية منها والفقيرة – لم يقل عن سوء تدبير اصحاب روءوس الاموال العرب خلال العقدين الاخيرين.

والمطلوب الان من الراسماليين العرب وحكوماتهم ان يصيغوا عقدا اقتصاديا جديدا.

ان موءسسات العمل العربي المشترك ذات الصبغة الرسمية، والتي انشئت في كنف الجامعة العربية، قد اسست بدورها عددا من الصناديق والشركات العربية. وقد نجح بعضها نجاحا كبيرا. وتعثر البعض الاخر، وفشل البعض الثالث. ولا يبدو ان هناك استعدادا حكوميا للتوسع في هذا الاتجاه، نظرا للانخفاض المستمر في عائدات الدول النفطية التي تسهم عادة بالقدر الاكبر من راسمال هذه الشركات – من ناحية، ولان امثلة الفشل تطغى على امثلة النجاح فيما انشئ من هذه الشركات من ناحية اخرى.

احد الاشياء الممكنة في هذا الصدد هو بيع الشركات المتعثرة والخاسرة للقطاع الخاص العربي جزئيا او كليا.

الاهم من ذلك هو ضرورة توفير الاطر الموءسسية القانونية لتشجيع قيام شركات مساهمة عربية مشتركة. يكون الاكتتاب بها عاما لاصحاب روءوس الاموال العرب من كل الاقطار، ويكون المجال مفتوحا امامها للاستثمار والنشاط والتسويق في كل انحاء الوطن العربي. اى اننا نتحدث، هنا عن "سياسة انفتاح عربية"، وليس مجرد سياسة انفتاح في قطر هنا او قطر هناك (مثل مصر فقط او تونس فقط). وهناك موءسسة عربية مشتركة لضمان الاستثمارات مقرها الكويت بالفعل، وهي من الموءسسات العربية المشتركة القليلة الناجحة.

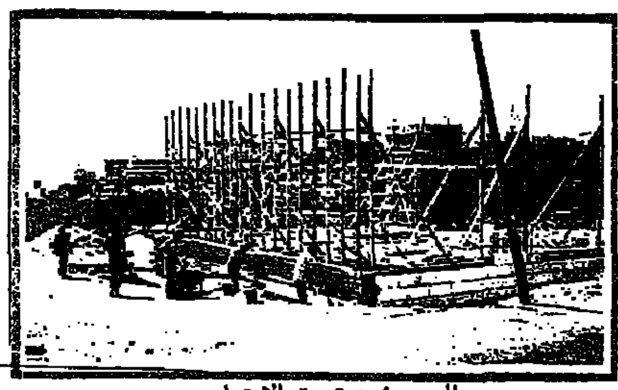
وتستطيع هذه الموءسسة ان توسع من نشاطها في ضمان الشركات المساهمة العربية التي نقترحها هنا، والتي ستكون شركات "متعددة – القطرية" اذا جاز التعبير. ولا بد ان تحظى هذه الشركات بامتيازات كبيرة في السنوات العشر الاولى من انشاء كل منها.

ان "الشركات العربية المتعددة – القطرية" هي الاستجابة المثلى لازمة الراسماليات العربية، وانقاذ اصحابها من الاستنزاف او المخاطرة خارج الوطن العربي. وهي الاستجابة المثلى لازمة الحكومات العربية في ادارة اقتصادياتها الوطنية.

### الرأسمالية الخليجية

ولعل من بين كل الرأسماليات العربية الحالية، تعتبر الرأسمالية الخليجية عموما، والكويتية خصوصا، هي الاكثر تأهيلا وتهيوءا لاخذ المبادرة في انشاء مشاريع اقتصادية على نطاق الوطن العربي كله. فالعديد من اصحاب روءوس الاموال الكويتية خصوصا ينحدرون من عائلات تجارية عريقة، تمرست في تجارة المسافات الطويلة لقرنين على الاقل. والاجيال الجديدة من هذه العائلات حظيت بتعليم حديث اضاف الى خلفياتها التجارية التقليدية روح المعاصرة واساليبها المتطورة. كما انها اكثر انفتاحا على العرب الاخرين والعالم.

وستشهد مصر خلال ايام موءتمرا للمستثمرين العرب. وحبذا لو اتسع نطاق روءية المشاركين في هذا الموءتمر لتكون ذات ابعاد اكبر من مصر. لتكن مصر هي البداية وهي النموذج، ولكن ليكن الوطن العربي كله هو محط النظر الابعد لرأسمالية عربية متفتحة وطموحة، تخدم نفسها ومصالحها نعم، ولكن تخدم الوطن والامة ايضا. ولكن هذه لا بد ان تبدأ لحظة رأسمالية ثالثة، اكثر تجددا وانطلاقا ونجاحا من اللحظتين السابقتين.



عمال يعيشون تحت الابتزاز

## يوميات

بقلم: أحمد بهاء الدين

من الصعب تلخيص كتاب يستحق ان ينشر كاملا. لكن الدكتور احمد شوقي الفنجرى يخصص الجزء الاول من كتابه لتاريخ النقاب. فالنقاب لم يظهر مع الاسلام ولا علاقة له به.

عرف النقاب في فجر التاريخ وقبل اليهودية والمسيحية والاسلام جميعا.

عرفته المجتمعات الاولى للوقاية من الريح والشمس والرمال.. وخرافات الخوف من الحسد. وكان يلبسه احيانا الرجال والنساء (حتى الان. رايت في صحراء الجزائر قبائل "الطوارق" والنساء سافرات والفرسان يلبسون النقاب وقد تغديت معهم على مائدة احمد بن بللا رئيس الدولة وهم بالنقاب لم يخلعوه).. وحين لبسته النساء لبسته البغايا للتخفي.

ثم جاءت عصور الاقطاع فكان المالك الاقطاعي كما يختم مواشيه حتى لا تسرق، يغطي وجوه نسائه (بالمئات) فكان النقاب نوعا من التملك والاقتناء.

وفي التوراة ذكر النقاب ليس كشيء مطلوب يهوديا، ولكن كشيء موجود في ذلك العصر "عندما رأت رفقة اسحق اخذت البرقع وغطت وجهها".

فلما جاء الاسلام كانت بعض النساء يلبسن النقاب كتقليد متوارث. ولكن الاسلام لم يامر به ولم يشر اليه. وكانت النساء يجالسن النبي سافرات. ويعملن في الرعي والتجارة والحرب سافرات. وظل الحال هكذا طيلة عهد الخلفاء الراشدين والدولة الاموية والعباسية.

فلما جاء عهد المماليك صارت بعض النساء يلبسن النقاب خشية خطف المماليك للجميلات منهن. وعندما اعتنق الاتراك العثمانيون الاسلام دخلوه بعاداتهم غير الاسلامية الموروثة عن قبائلهم القديمة.. ومن بينها البرقع واليشمك ففرضوها على المسلمين العرب فرضا. فاصدر السلطان سليمان بن سليم سنة ١٥١٧ ميلادية فرمانين الاول: "انه اصبح هو المالك الحر لكل ارض مصر ويصبح الفلاحون عنده اجراء وملتزمين" والثاني يحرم على اى امراة ان تسير كاشفة وجهها في الطريق بغير نقاب.

دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولديه نساء من قريش يناقشن، فوجد النبي يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله.. فقال الرسول "عجبت من هوءلاء اللائي كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب" فقال عمر لهن "اتهبنني ولا تهبن الرسول" فقلن نعم! انت اغلظ وافظ". رواه مسلم...

## التبرج للشارع العام

بقلم: حسن خنيجة

كثيرا ما يلفت النظر ظاهرة مشينة بدأت تنتشر في بعض شوارع مدن الارض المحتلة هذه الظاهرة هي التبرج فنرى بعض الفتيات اللواتي يتسكعن في شوارع القدس او بيت لحم ورام الله وذلك على سبيل المثال وليس الحصر، نراهن بثياب فاضحة لافتة للانظار وكانها ذاهبة الى حفلة راقصة في ملاهي "الحضارة" الغربية... فتكون هذه الفتاة وان كانت غير محظوظة بقدر من الجمال تحاول ان تجعل من نفسها متجملة بمساعدة جميع انواع مستحضرات التجميل من اسواق باريس... ونرى الكثير منهن ليس لهن عملا او مما الا الظهور والتسكع في الشوارع العامة بهذه الحالة وهذا التبرج.

علينا ان نمنع هذه الظاهرة.. ظاهرة التبرج للشارع العام.. وقبل ذلك علينا اولا ان نراجع جميع حساباتنا مع انفسنا نحن اولياء الامور.. فيجب ان تكون القدوة الحسنة للبنت وللاخت والزوجة.. يجب علينا ارشادهن ليكون ارشاد ترغيب وليس ارشاد ترهيب ويجب ان نشارك بالمسوءولية – الفتيات والزوجات والامهات المثقفات.

اما ما تقوله للفتاة التي تستهتر عن جهل لتعلم ان المحافظة على المظهر الوقور لا تقل عن الجوهر الطيب ويجب ان تحافظ على المظهر وكأنه مثل الجوهر.

فيا اختاه اتقي الله في نفسك وفي بلدك وفي أهلك وفي دينك واعلمي ان الشاب لا يرغب الفتاة المتبرجة الصارخة للملاء بتبرجها.. اما ما تسمعه من كلام اطراء من شباب طائش من على قارعة الطريق فما هو الا زيف وليد نزوة عابرة.

في بيان مشترك اثر انتهاء محادثات شولتز وشيفاردنادزه

# إحراز بعض التقدم في عدد من المجالات ولكن.. يبقى الكثير مما يتعين القيام به

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ جاء في بيان مشترك صدر مساء امس الاول في واشنطن في ختام محادثات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان الوزيرين سيلتقيان من ٢١ نيسان الى ٢٥ منه في موسكو ومرة ثانية في منتصف ايار في مكان لم يذكر للتحضير للقمة الامريكية السوفياتية.

ويشير البيان الى انه تم تسجيل بعض التقدم في "عدد من المجالات" خلال المحادثات التي استغرقت ثلاثة ايام ولكن "يبقى الكثير مما يتعين القيام به".

واكد الجانبان مجددا رغبتهما في انجاز المعاهدة المتعلقة بخفض الاسلحة الاستراتيجية /ستارت/ الى النصف ومن الافضل في وقتها بحيث يمكن توقيعها في اللقاء المقبل بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو من ٢٩ ايار الى ٢ حزيران.



شيفاردنادزه و شولتز

وفي ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية اشار البيان المشترك فقط الى ان الوزيرين اجريا مناقشات واسعة حول هذه الملفات خصوصا افغانستان وامريكا الوسطى والشرق الاوسط. وذكر ان الاتصالات والمشاورات حول هذه المسائل ستستمر.

وقال شيفاردنادزه ان المحادثات كانت مفيدة لكن لا يزال امامنا الكثير من العمل للقيام به من اجل التوصل الى اتفاق على خفض الاسلحة الاستراتيجية /ستارت. وعن افغانستان قال سيتم احراز تقدم.

ودامت الجولة الاخيرة من المحادثات بين شولتز وشيفاردنادزه اكثر من خمس ساعات ونصف الساعة.

وفي واشنطن اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان القمة المقبلة في موسكو ستركز على النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان اكثر من خفض الاسلحة الاستراتيجية/ستارت/.

وقال هذه المسائل الاقليمية وحقوق الانسان ستطغى على القمة مشيرا خصوصا الى افغانستان والنزاع العراقي/الايراني وامريكا الوسطى.

ويعتقد البيت الابيض ان معاهدة ستارت لن تكون بلا شك جاهزة لدى انعقاد القمة المقررة، واشار فيتزووتر الى ان السوفيات مهتمون كثيرا في الواقع بان تكون هناك معاهدة.

أميركا

المؤتمر الإستسلامي (عمّان)

خاص بـ "الفجر"

# تزايد الصراع في المعسكر المسيحي
## مع اقتراب انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية

بيروت ــ أ.ف.ب ــ تعددت الحوادث الامنية في المعسكر المسيحي في الاسبوعين الاخيرين وتزايدت حدة التنافس مع اقتراب انتخاب رئيس جديد للبنان الصيف المقبل.

فقد قتل اربعة اشخاص وجرح ستة اخرون في اشتباكات واغتيالات وقعت في المنطقة المسيحية التي يسيطر عليها الجيش اللبناني وميليشيا القوات اللبنانية وانصار الرئيس امين الجميل.

ووقع اول سوء تفاهم كما يصفه بخجل فريقا النزاع في ١٢ اذار ساعة الخروج من السينما في الذوق الواقعة على مسافة ١٤كم شمال بيروت حين قتل مرافقو نجل رئيس الجمهورية ضابطين من القوات اللبنانية بعد خلاف على افضلية المرور. وقام الرئيس الجميل بتعزية عائلة احد القتيلين لمنع حصول مضاعفات لهذه الهفوة وانهاء ذيولها.

ووقعت في اليوم نفسه مشادة في مطعم في حالات /٣٢كم شمال بيروت/ بين جنود لبنانين وعناصر من مليشيا القوات اللبنانية وتطورت موقعة ثلاثة جرحى من الجنود اضافة الى شقيقة احدهم.

وفي ١٦ آذار اغتيل جوزف عقيقي احد المسؤولين السابقين في القوات اللبنانية مع مرافقة ايلي جرمانوس فيما كانا يتجولان بسيارتهما في منطقة ادونيس /١٢كم شمال بيروت.

واتفقت المصادر على وصف عقيقي بانه شخصية ملتبسة. فهو قد شارك في حركة التمرد على قائد القوات اللبنانية سمير جعجع التي جرت في ١٠ آب وكان يسعى في المدة الاخيرة لمصالحة وقد التقى لهذه الغاية احد مسؤولي جهاز استخباراته العسكرية قبل ساعات من مقتله.

وكادت مشادة وقعت في الزلقا/ ١٠كم شمال بيروت / نهار الاثنين ان تتحول الى معركة فعلية. اذ تشاجر شقيق احد المسؤولين الامنيين في القوات اللبنانية مع حراس موقف للسيارات عندما لم يتمكن من استرجاع سيارته التي كانت الشرطة اللبنانية صادرتها لانها بدون لوحات واودعتها في الموقف المذكور.

عندما اقتاده حراس كتائبيون مقربون من الرئيس الجميل مع ثلاثة من رفاقه الى احدى ثكناتهم. وادى هذا الخطف الى خطف مضاد ثم الى اشتباكات اوقعت جريحا وذلك قبل ان تعود الامور الى نصابها.

اما ضحية فجر الاربعاء فكان انطوان رحمة وهو مرافق سابق لسمير جعجع الذى اصيب اصابة بليغة برصاصات عدة اطلقت عليه فيما كان يقود سيارته في عمشيت/٣٧كم شمال بيروت/. ويصف المقربون من الضحية هذا الحادث بانه قضية شخصية.

واثارت هذه الحوادث التي لا تبدو ظاهرا انها مرتبطة ببعضها البعض والتي يصفها اطراف النزاع بانها ناتجة عن سوء التفاهم مخاوف السكان الذين يخشون ان تتزايد التصفيات وان تتوسع الصدامات بحيث تؤدي الى شرخ عميق في المعسكر المسيحي.

ووفقا للميثاق الوطني الذى ينظم طريقه الحكم في لبنان منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ فان رئاسة الجمهورية يجب ان تعود الى مسيحي ماروني فيما تؤول رئاسة الوزراء الى سني ورئاسة مجلس النواب الى شيعي في بلد يعد ١٧ طائفة معترف بها رسميا. غير ان المعسكر المسيحي يبدو منقسما حيال الانتخابات الرئاسية. فالميليشيا المسيحية تريدان تكون لها كلمتها في تلك المسالة على غرار حوالي عشر شخصيات مرشحة لهذا المنصب بشكل رسمي او شبه رسمي. فقد اكدت القوات اللبنانية ولمرات عدة انها تريد ان تنتقي مرشحا عن المسيحيين يتم اختياره بالتوافق مع رئيس الجمهورية فيما يعتقد المراقبون ان الرئيس الجميل الذى لا يمكنه حسب الدستور ان يترشح لولاية ثانية يفضل ان يكون له مرشحه الخاص الذى يمكن ان يساعده خلال السنوات القادمة على الاستمرار في لعب دور سياسي مهم.

ويشير مسؤول في القوات اللبنانية رفض الكشف عن اسمه اننا كلنا نعمل من اجل منع هذه الحوادث من التفاقم انما لا يمكننا العمل دون وقوعها طالما لم تتوصل الاطراف المسيحية الى اتفاق سياسي.

### الجنرال نورييغا يعلن عدم رضوخه للضغوط الامريكية.

بنما ــ أ.ف.ب ــ اعلن مساء امس الاول الجنرال مانويل انطونيو نورييغا قائد قوات الدفاع في بنما انه لن يرضخ امام الضغوطات الامريكية.

وتتهم الولايات المتحدة نورييغا بالضلوع في الاتجار بالمخدرات والتزوير في انتخابات وهي تمارس ضغوطا عليه منذ حزيران الماضي موعد بدء الازمة في بنما لحمله على الاستقالة.

وفي خطاب القاه في العاصمة امام نحو ٥٠٠ من مسؤولي جبهة الوحدة الشعبية /تحالف نقابات ومجموعات سياسية يسارية/ ويثبته الاذاعة الرسمية وصف /الرجل القوى/ في بنما بـ "الايجابية" خطة من ١٢ نقطة اعدتها الجبهة لاحداث تغييرات في السياسة الاقتصادية للحكومة ومشاركة العمال في ادارة الدولة.

### وصول بعثة من الامم المتحدة الى نيكاراغوا

ماناغوا ــ أ.ف.ب ــ وصلت امس الاول الى ماناغوا لجنة من الامم المتحدة مكلفة تفقد المناطق الحدودية بين نيكاراغوا وهندوراس بعد الاحداث التي وقعت في الاسبوع الماضي قرب سان اندريس.

واوفدت هذه اللجنة التي يرئسها البرازيلي جيلبرتو شيلتر بناء على طلب حكومة نيكاراغوا للتحقيق في الحوادث الحدودية التي وقعت في قطاع بوكاى حيث قامت القوات الامريكية النيكاراغوية بحملية عسكرية واسعة عرفت باسم "دانتو ٨٨" ضد مواقع المتمردين.

وصرح شيلتر بان مهمة اللجنة تتمثل في زيارة منطقة الاحداث بين نيكاراغوا وهندوراس موضحا ان حكومة هندوراس لم توافق على ان تقوم البعثة بزيارة اراضيها.

### احد قادة حزب الله في لبنان يدعو الى خطف الامريكيين

بيروت ــ أ.ف.ب ــ دعا الشيخ صبحي الطفيلي مسؤول حزب الله في سهل البقاع اللبناني في حديث نشرته مجلة الوحدة الاسلامية الاسبوعية الاصولية امل امس الى خطف الامريكيين حيثما وجدوا.

واكد القائد الاصولي اللبناني الذى قام مؤخرا بزيارة الى طهران انه من واجب المسلمين مطاردة رموز امريكا اينما وجدوا واذا كان بامكانهم اخذ النظام الامريكي كرهينة بدلا من المواطنين الاثنين او الثلاثة فان عليهم ان يفعلوا ذلك.

ورأى الطفيلي ان القوات الدولية الموجودة في الجنوب اللبناني تشكل "غطاء" لنشاطات جواسيس امريكا والغرب واضاف ولكننا في هذه الفترة لا نريد ان نقاتل سوى اسرائيل.

# إنتهاء محادثات أبوغزالة وكارلوتشي
## وزيرا الدفاع الامريكي والمصري يوقعان على مذكرة إتفاق بشأن التسلح

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ جاء في تقرير رسمي امريكي ان محادثات وزير الدفاع المصرى المشير عبدالحليم ابو غزالة مع نظيره الامريكي فرانك كارلوتشي في وزارة الدفاع الامريكية /البنتاغون/ امس الاول اسفرت عن توقيع مذكرة اتفاق بشأن التسلح.

وذكر الناطق الللفتنانت كولونيل كيث شنايدر ان المشاكل العسكرية السياسية الاقليمية بما فيها الموقف في الخليج بحثت ايضا خلال محادثات النهار التي اختتمت بعشاء رسمي.

وتشيد الولايات المتحدة خاصة بالاهتمام الذى توليه مصر لامن الكويت والبلدان الاخرى في مجلس التعاون الخليجي المهددة من ايران. الامر الذى يثير قلق واشنطن.

وذكر الناطق الرسمي ان المحادثات تناولت ايضا بيع مبيعات الاسلحة الامريكية الى مصر وخاصة مشروع تجميع الدبابات الثقيلة ام ١ /طراز ام ١/١ ١/ في مصر. واضاف ان كارلوتشي اوضح للمشير ابو غزالة الى اين وصلت الاجراءات الخاصة بهذه المسالة ــ مشاورات غير رسمية في الكونغرس للحصول على موافقته.

وعلم من مصدر في البنتاغون ان مذكرة الاتفاق بشأن التسلح التي وقعت امس الاول تحل محل مذكرة امريكية/مصرية اقل مدى وقعت سنة ١٩٧٩ بعيد اتفاقات السلام المصرية/الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان تلك المذكرة التي كانت تهدف الى تسهيل حصول الانتاج الحربي المصرى على عقود امريكية لم تتح تحقيق "تقدم جوهرى" سوى في بعض الحالات المتعزلة ــ انتاج ذخيرة وتطوير اجهزة الرادار تي.بي.اس/٦٣.

ومنذ سنة ١٩٨٦ تجرى محادثات مع السلطات المصرية على ضوء التقدم الكبير جدا الذى حققه الاسرائيليون في تعاونهم مع الولايات المتحدة.

وفي محاولة للحصول على نتائج ملموسة تقضي المذكرة التي وقعت امس الاول بتشكيل لجنة دائمة تجتمع مرة على الاقل سنويا لتحليل التقدم الذى تحقق وارشاد الحكومة المصرية بشأن الاجراءات الاضافية التي يجب ان تتخذها لتنمية مبيعاتها وبرامج تسليحها بالتعاون مع الولايات المتحدة حسب ما اشار المصدر نفسه.

وصرح الليفتنانت كولونيل شنايدر ان الاتفاق الامريكي ــ المصرى يحدد المبادئ التي تحكم المبادلات في مجال التكنولوجيا وفي التعاون في مجال البحث والتنمية والتزود بالعتاد الحربي وصيانته.

ويكمن الاختلاف الوحيد بين هذا الاتفاق وبين الاتفاق الامريكي ــ الاسرائيلي في النصين الملحقين الذين ضما الى الاتفاق الذى وقعه رابين. ويوضح هذا ان النصان شروط تقويم اختبارات انظمة التسليح ومراقبة النوعية حسب ما ذكر المتحدث. ولا يتضمن الاتفاق الخاص بمصر هذين النصين الملحقين.

ومنذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد اصبحت مصر واسرائيل من الحلفاء المميزين للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وباتا يحصلان على نصيب الاسد من المساعدة الامريكية والاقتصادية الامريكية.

وحتى الان تعتبر مصر من زبائن الاسلحة الامريكية. وقد استغل المشير ابو غزالة الذى وصل الاحد الماضي الى الولايات المتحدة هذه الزيارة في محاولة لاقناع الكونغرس بعدم معارضة مشروع تجميع مئات من الدبابات الامريكية الثقيلة ام ١ في مصر.

وتسعى الان صناعة التسلح الاسرائيلية التي تزود بالفعل القوات المسلحة الامريكية الى تنمية صناعة التسلح بالاشتراك مع الولايات المتحدة وخلال زيارة رابين الى واشنطن في كانون الاول الماضي اتفق البلدان على مشروع لتطوير الصاروخ المضاد للصواريخ التكتيكية /ارو/ تتحمل الولايات المتحدة ٨٠ في المئة من تكلفته واسرائيل ٢٠ في المئة.

### شولتز يطلب من جديد
### تعليق المساعدة السوفياتية لكابول؟

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ استبعد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس الاول الاربعاء في مؤتمر صحافي عقده اثر ثلاثة ايام من المحادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنازه ان تستطيع الولايات المتحدة ضمان اتفاق في افغانستان اذا لم يوقف الاتحاد السوفياتي مساعدته العسكرية الى نظام كابول.

كذلك استبعد شيفاردنادزه في مؤتمر صحافي منفصل فكرة وقف المساعدة السوفياتية لنظام كابول.

واشار شولتز الى ان الولايات المتحدة اقترحت تاجيل دفع الديون المستحقة المتعلقة بالدعم العسكرى بدءا من المباشرة بانسحاب القوات السوفياتية وامتدادا حتى ثلاثة اشهر بعد الانسحاب. وقال: اعتبروا انهم لا يستطيعون قبول ذلك.

# أمريكا تقرر سحب قواتها من هندوراس
# الحكومة النيكاراغوية و"الكونترا" إتفقا على وقف لإطلاق النار مدته ٦٠ يوما

سابوا ــ نيكاراغوا ــ واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلن رسميا في سابوا ان الحكومة الساندنية وقادة المعارضة المسلحة "الكونترا" إتفقا على وقف لاطلاق النار مدته ٦٠ يوما ويدخل حيز التنفيذ في الاول من نيسان المقبل وعلى عقد لقاء مقبل "على ارفع المستويات" لاستئناف المفاوضات حول وقف نهائي لاطلاق النار.

واضاف المصدر ذاته ان الحكومة الساندينية تعهدت من جهة اخرى باصدار عفو عام عن اعضاء الكونترا وعن رجال الحرس السوموزى السابق المعتقلين منذ ١٩ تموز ١٩٧٩ اثر انتصار القوات الساندينية على سوموزا.

وقام بالتوقيع على هذه الاتفاقات رئيسا الوفدين الجنرال همبرتو اورتيغا عن الحكومة الساندينية وادولفو كاليرو عن الكونترا وذلك في احتفال رسمي حضره الرئيس النيكاراغوى دانيال اورتيغا.

اما النص فتلاه الامين العام لمنظمة الدول الامريكية جواو باينا سواريز الذى شارك في ايام المفاوضات الثلاثة بصفة شاهد الى جانب اسقف ماناغوا الكاردينال ميغيل اوباندو اى برافو.



اورتيغا

وفي واشنطن اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس الاول ان الولايات المتحدة قررت ان يبدأ في خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي انسحاب القوة التي ارسلتها الى هندوراس والتي تضم حوالي ٣١٠٠ رجل.

واضاف قائلا ان انسحاب الوحدات التي ارسلت للقيام ببيانات عملية تحذيرا لنيكاراغوا سيتم على مدى ايام عدة واوضح ان الدخول استغرق اربعة ايام وان الانسحاب التدريجي سيستغرق بضعة ايام. واستطرد ان خطط الرحيل سيبدأ الاعداد لها الان على الارجح. ومما يذكر ان الكتائب الامريكية الاربع التي نقلت من الولايات المتحدة الى قاعدة بالميرولا في هندوراس قد توزعت على مناطق مختلفة بهندوراس.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" ان اياب الجنود الامريكيين بالطائرات سيتم في يومين كما حدث في الذهاب وذلك اعتبارا من الاثنين او الثلاثاء المقبلين.

واضاف المصدر نفسه انه ربما يتم تغيير هذا الموعد في اللحظة الاخيرة تبعا لتغير الموقف على الارض.

### القضاء اللبناني في مواجهة "الجواسيس"

بيروت ــ أ.ف.ب ــ اصدر قاضي التحقيق في بيروت جورج غنطوس اول امس قرارا بانتفاء وجه الدعوى في قضية اغتيال رجل الاستخبارات الفرنسي جاك ميران الذى قتل في ٢ شباط الماضي في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

واكد بيان قاضي التحقيق ان القضاء اللبناني سيوقف موقتا الملاحقات نظرا لان التحقيق لم يسفر عن تحديد هوية مرتكبي الجريمة والمحرضين عليها.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان جاك ميران الذى كان يجرى تحقيقا بشأن اغتيال اثنين من رجال الامن الفرنسيين في المنطقة الشرقية من بيروت ورجل مخابرات فرنسي اخر هو ريتشارد غيمبل قتل بالرصاص لدى خروجه من مبنى ادارة الامن العام اللبناني بعد اجتماعه مع مسؤول كبير.

وجاء في قرار القاضي ان ميران كان لديه فضلا عن نشاطه التجارى اهتمامات اخرى لم يحددها القرار. واضاف انه كان يتردد كثيرا بسبب تنقلاته العديدة بين لبنان وفرنسا على ادارة الامن العام لاجراءات ادارية.

## أخبار خفيفة

### عقاب ذاتي

دعم قاض من زوريخ طلبا تقدم به زملاؤه من اجل رفع عقوبته من ٣٠ يوما في السجن الى ٤٢. وكان القاضي قد حوكم بتهمة قيادة السيارة في حال السكر مع ١٫٥ غرام من الكحول في الدم. ولم يحصل القاضي على وقف لتنفيذ الحكم كونه من اصحاب السوابق في المجال ذاته.

ومن اجل هذا قررت المحكمة في جلسة جديدة رفع عقوبته وقام هو شخصيا بدعم خطوتها هذه لاسباب تتعلق بالاخلاق المهنية.

### قاض وفارس

حكم على قاض من جزر الكنارى مؤخرا بدفع غرامة قدرها ٢٥ الف بيزيتا "١٢٥٠ فرنكا فرنسيا" لانه ذات يوم رئس المحاكمات مرتديا زى فارس فرنسي "موسكتير" من القرن السابع عشر.

وكان القاضي مانويل سانشيز الفاريز قد افاد في ١٧ آذار الجارى من يوم الكرنفال في الكنارى ليحضر الى المحكمة مرتديا مشلحا احمر وسروالا منتفخا وجوارب بيضاء وطبعا قبعة ريش.

### جحيم المدرسة تحول جنة

توجه امس الى نيويورك صف كامل من المرحلة الثانوية في احد المعاهد الفرنسية.

السبب ان تلاميذ الصف فازوا بمسابقة شارك فيها ١٢ الف تلميذ ونظمتها دار "ناتان" للنشر بالتعاون مع مجلة "سبيك ايزى" الامريكية وكان قد طلب من تلاميذ المراحل الثانوية الثلاث ترجمة جزء من كتاب للرسام الامريكي مارك غورنينغ يحمل عنوان "المدرسة جحيم" الذى يتفوق مرحا وسخرية على اعماله السابقة ومنها: "الحياة جحيم" و "العمل جحيم".

وتنوى دار "ناتان" للنشر طبع نسخة بالفرنسية عن الكتاب المذكور مع الجزء الذى ترجمه التلاميذ الفائزون.

### الجابي حين يطمع

اصدرت المحكمة الجنائية في منطقة هوت سون الفرنسية حكما بالسجن خمسة اعوام في حق جاب اختلس ٤٫١ مليون فرنك فرنسي. وكان برنار ادولف جابيا محترما. واحد اعيان المنطقة، اعتاد طوال ١٤ شهرا على الاستعانة بالصندوق العام لمصاريفه الشخصية، ولم يكن يفتحه على اى حال الا عند ذهاب زملائه لتناول طعام الغداء.

ولتغطية الاختلاس كان يسجل في دفاتر المحاسبة سلفات وهمية الى بلديات صغيرة من اجل شق طرقات. ومساء كان ادولف يتوجه الى الكازينو المجاور لاحراق الاموال العامة على طاولة الروليت.

**وما ينطق عن الهوى**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احفظ الله تجده امامك، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم ان ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم ان النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا».

## قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

### الدين في ضمير المسلم

ان الاسلام هو الدين الالهي الذي استحبه الله للبشر ويسره لهم والهم رسله وانبياءه كي يبلغوه لاقوامهم وأممهم من لدن نوح الى محمد عليهم السلام جميعا. قال الله في قرآنه الحق «ان الدين عند الله الاسلام» وقال يحدث البشرية جمعاء «وأنيبوا الى ربكم واسلموا له». وقد يغفل بعض الناس فيظنون ان الاسلام هو الذي جاء به نبينا محمد فحسب وهذا خطأ فادح جسيم، وعلى الناس ان يفهموا هذه النقطة بدقة. فالمعلوم المعروف ان دين الانبياء واحد هو الذي بعثه وارشده لهم جميعا الا انه «الاسلام» صحيح ان هناك كتبا وصحفا كثيرة تنزلت مختلفة لرسل متعددين كصحف ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى وقرآن محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين لكن لا يعني ذلك اختلاف اسم الديانات او الاديان. يمكن ان يكون هناك اختلاف في الانواع واجناس الاحكام لكن الدين واحد الا وهو دين الاسلام اعزه الله سبحانه وتعالى وبعثه لكي يؤمن به جميع الناس فيعملوا بموجبه كما امر الله تعالى ونهى عنه وذلك في كتاب مبين.

واذ عرفنا ذلك ينبغي معرفة القداسة والعظمة والطهر في دين الله.. كل ذلك يؤمن به المؤمنون المسلمون فيعلمون الحق فيه فيتبعونه ويعلمون ما عدا ذلك من باطل فيجتنبونه. وهذه هي القاعدة المعروفة في الشرع الاسلامي: الامر الذي يكون معه الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذا الايمان هو الاعتقاد الديني في ضمير المسلم الذي هداه الله لدينه الحق وعرفه وبصره به فاهتدى بذلك الى صراط الله المستقيم.

ان الدين الاسلامي في ضمير المسلم دين عظيم جميل «ميسور الشرع» سهل التطبيق عظيم القدر والشأن، فهو عقيدة وعمل وقيمة وفكر ومعنى وفعل، فاذا عرف المسلم هذه النقطة الحساسة وقع في ضميره الايمان ورسخ في فؤاده وفكره ووعيه وشعوره الاسلام. اذن فالعقيدة بالايمان ودين الاسلام امانة ودَين في ضمير كل مسلم قال لا إله إلا الله. محمد رسول الله. وعمل ببقية اركان الاسلام المعروفة من صلاة وصيام وزكاة وحجج لمن استطاع اليه سبيلا.

وهذا هو الذي ينبغي ان يعتقده كل مؤمن بالله مسلم وجهه له بالطاعة والرضا والقبول والشكر لان الله قد انعم عليه بهذا الايمان الطاهر الاعتقادي في روحه وفؤاده وخاطره كما انعم عليه بهذا الاسلام الدين الرباني اليسير الجميل. واذا كان ذلك قد وقع من نفسك ايها المؤمن المسلم فقد رسخ الايمان في بالك وتهيأت للعمل والفعل بالاسلام الذي عرفته حق المعرفة وشكرت الله عليه ان هداك للايمان والاسلام فصرت من فئة محمد بن عبد الله القرشي صلى الله عليه و آله وسلم. هذا ما ينبغي ان نجزم به في ضمائرنا نحن المسلمين ونعتقده دوما في نفوسنا ودواخلنا في الضمائر والسرائر، وبذلك يكون كل فرد مؤمن مسلم اتبع هذا الدين كتابا وسنة فرضا وواجبا في المنشط والمكره يكون هذا الفرد من عباد الله الذين فازوا برضوانه جل وعلا وتباركت صفاته واسماؤه.

## قـــادم من بـكيـن.. والاســلام بخـيـر
# تأثير الثورة الثقافية على المسلمين في الصين

الحلقة الثالثة

محمد عبده يماني

ان قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لامناء حقا.. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ.. وكيف صبروا وصابروا.. وحافظوا.. وجاهدوا- في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم.. وحملوا الامانة.. واخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل.. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله.. وهم ينادون اليوم اخوانهم حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما: «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

ولاشك ان المتتبع لآثار المسلمين في الصين يشعر بفخر كبير.. اذ انهم كانوا دائما رجالا صادقين، صدقوا ما عاهدوا الله عليه..وثبتوا حتى في اسوأ الاوقات.. وفي اظلم العصور.. واشد الظروف.. وكانت لهم ثورات قوية.. ورفضوا ان يسلموا كل التسليم.. وخصوصا عندما حاول بعض الخاسرين امثال لو هيونج الفاسق ان يسيء الى الاسلام والمسلمين.. فنشر عام ١٩٥١م مقالا خبيثا في صحيفة كونج مينج جيد باد التي صدرت في بكين.. ووصف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأوصاف قبيحة وغير لائقة.. فلم يسكت المسلمون وانما ثاروا وقاموا بهجوم عنيف حتى اضطرت الحكومة للاعتذار.. والاعتراف بالخطأ.. والاعتراف بجهل الناشر.. وكانت هذه الموجة من الاعتراض الاسلامي تاكيدا على ان هؤلاء الناس قد صبروا على الاذى.. والعنت، ولكن لن يصبروا على اهانة رسول الله صلى الله عليه وسلم او الهجوم على الدين الاسلامي.

ولقد استمرت هجمات الشيوعيين بعد ذلك على المسلمين، وخاصة الائمة والقضاة ورجال الافتاء.. وقاوم المسلمون ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

وكان للمسلمين خلال سنوات الحكم الشيوعي في مراحله الاولى ثورات عديدة. فقد ثاروا عندما وقعت الصين في ايدي القوات الامريكية معاونة للقوات اليابانية التي كانت تعاضد امبراطورية الكومنتاق وتدعمها. وعندما قام ماو داعيا للحريات التحررية لطرد المستعمر (حرب الرعاع) كما يسميها. اي حرب العصابات لم يكن يومها صابغا حركته بافكاره الماركسية، بل كانت قواته تسمى بجيش الطريق الثامن مثلا، وجيش التحرير.



عرق الياو: فتاتان برعتا في التطريز.

لذلك لقي ماو عطف الاقليات المسلمة آنذاك ووقفت بجيوشها ضد المستعمر الياباني. ويقال هنا ان سر احترام ماو للاقليات المسلمة في عهده الاول بعد التحرير، يرجع للمواقف البطولية الجهادية التي وقفتها الفصائل المسلمة يوم ذاك.. حيث اتاح لهم فرصة ممارسة شعائرهم الدينية.. وكتابة لغتهم.. خاصة المسلمين في منطقة تركستان الشرقية الذين يكتبون لغتهم بالاحرف العربية. ففتحوا المدارس لها وللتعاليم الاسلامية. زد على ذلك المطاعم الخاصة بالمسلمين في الشوارع العامة في مدن الصين، بل وفي داخل المصانع والورش حيث تجد مطعما خاصا للمسلمين، وآخر لغير المسلمين يباع فيه الخنزير. (١)

ولقد ثار المسلمون بقوة خمس مرات خلال السنوات السبع الاولى من الحكم الشيوعي: ثورة بنلجليانج في ٨ مايو ١٩٥٠م، ثورة كويان في ٢ ابريل ١٩٥٢م، ثورة تحصيل الضرائب في خريف ١٩٥٣م، ثورة الدفاع عن كيواجبي في ٤ ابريل ١٩٥٨م، والثورة المسلمة في الاول من يونيو ١٩٥٠م في شي تاسكا. وكانت جميع هذه الثورات نتيجة السياسة الشيوعية الظالمة ضد الاسلام والاديان الاخرى، وكل الجماعات التي شاركت في هذه الثورات تعرضت لمجازر ابادتهم.

ويقدر عدد المسلمين الذي اعتقلوا ثم قتلوا بعد ذلك على يد الشيوعيين في العامين الاول والثاني من الحكم الشيوعي بـ ٩٠ الف شخص. ويستشهد المصدر نفسه الذي اورد هذا الرقم بمصادر اخرى قدرت عدد الذين قتلوا من المسلمين بـ ١٣٠ الفا الى جانب ٢٦٠ الف مسلم سجنوا وارغموا على القيام باعمال شاقة.

وتذكر «الجزيرة العربية»، ان المسلمين ظلوا يتحدون النظام الشيوعي حتى اواخر عام ١٩٧٤م. وقد جاء رد فعل المسلمين في مقاطعة يونان قويا تجاه بيان اصدرته حكومة المقاطعة يقضي بحظر عشرة انواع من النشاطات التي تتصل بالدين. فقد وصل الى عاصمة المقاطعة كوينج مندوبون عن كافة انحاء هذه المقاطعة حيث نظمت مظاهرة احتجاجية في استاد المدينة ضم حوالي ٢٠٠٠ شخص. وللتعبير عن عزمهم على القتال الى النهاية احضر بعض المشاركين في الاحتجاج معهم الاكفان.. وعلى اثر ذلك انضم مسلمون من مدن عديدة في المقاطعة الى جملة الاحتجاج ضد البيان المذكور.. لقد فقدت مدينة شاجين في مينجزي اكثر من ١٠٠٠ مسلم نتيجة لاهانة من قائد الجيش الصيني، واجتمع المسلمون في مسجد المدينة، رافضين تسليم بعض الرجال الذين كان يريد الجيش اعتقالهم (٢).

ولعل اهم اضرار الثورة الثقافية الكبرى التي لحقت بالمسلمين هي:

(١) الغاء كتابة اللغة المحلية لمنطقة تركستان بالاحرف العربية واستبدالها بالاحرف الانجليزية (لاتينية) حتى ينشأ الشباب وهو جاهل بالاحرف العربية ويصعب عليه من ثم معرفته لتراث اجداده، وبالتالي يصعب عليه الاطلاع على كتاب الله.

(٢) دخول المنازل عنوة وجمع كل المصاحف من المسلمين والقبض على الكبار من الاهالي الذين كانوا يقومون بتدريس القرآن للاطفال، كما هو الحال عندنا في الوطن العربي الاسلامي. وحرق المصاحف امامهم في قارعة الطريق وضربهم وتعذيبهم والتنكيل بهم.

(٣) اقفال كل المدارس الدينية وايقاف حصص مادة الدين التي كانت تعطى في المدارس الاخرى لابناء المسلمين وقفل معهد الدراسات الاسلامية بمقر الجمعية الاسلامية بشارع اليقر ببكين.

(٤) تجميد اعمال الجمعية الاسلامية وابعاد العناصر الخيرة منها وتذويبها ووضع كل العراقيل امام اعضائها وتشريدهم.

(٥) اغراء بعض الوجهاء في بعض الاقليات المسلمة بالمناصب القيادية وصرفهم عن ممارستهم للشعائر الاسلامية. حتى يتأثر العامة بذلك ويكونوا بذلك قد عملوا على قلع جذور الدين وتأثيره فيهم، ولكنهم لم يفلحوا في ذلك (٣)

### امثلة من معاناة المسلمين:

رافق الحملات الدعائية المعادية للاسلام مضايقات للمسلمين تمثلت في سوء المعاملة. وباختصار يمكننا ان نستشهد بالافعال المشار اليها ادناه لبيان معاناة المسلمين في ظل الحكم الشيوعي ايام ماوتسي تونج وخلال حكم عصابة الاربعة.

(١) التدخل في التقاليد الاسلامية، حيث ارغم المسلمون على تعليق صورة ماوتسي تونج في كل مسجد، علما بان تعليق صور البشر للعرض او حتى رسمها محرم في الشريعة الاسلامية. كما دخل الشيوعيون الى المساجد لنقد الاسلام والتحدث عن الماركسية واللينينية. وارغم المسلمون على اكل لحم الخنزير ومنع العمال من الصلاة يوم الجمعة كما منعوا من اداء الصلوات الخمس المفروضة كل يوم بحجة انها تؤدي الى خفض الانتاجية في العمل وارغمت النساء على الزواج من غير المسلمين.

(٢) اغتيال الزعماء المسلمين وكان هناك حالات كثيرة ثار فيها آلاف من المسلمين في اعقاب اغتيال زعماء مسلمين.

(٣) تم تحويل آلاف المساجد الى مدارس (للتعاليم الشيوعية) ومستودعات ومعامل ومسالخ لذبح الحيوانات وحظائر لتربية الخنازير.

(٤) في عام ١٩٥١م انتزع الشيوعيون ملكية جميع المزارع والعقارات التي كانت تمثل مصدرا رئيسيا للدخل لتغطية نفقة النشاطات الدينية.

(٥) ركز الشيوعين على تخريب نظام التعليم الاسلامي الديني ليس فقط بتدمير المساجد وتحويلها الى مرافق عمل اخرى، وانما بانتهاج السياسات التالية ايضا:

ا- الغى الشيوعيون في عام ١٩٥٢م نظام الخليفة - وتعني هذه الكلمة في الصين "الطالب الذي يدرس القرآن واللغة العربية ليصبح اماما.

ب - الغيت جميع المدارس الابتدائية الاسلامية، وأرغم الاطفال المسلمون على الذهاب الى المدارس الشيوعية.

ج - تم تنقيح الدراسات الاسلامية حسب وجهة النظر الشيوعية.

د - منع طبع القرآن الكريم.

(٦) اخيرا عمل الشيوعيون على محاربة الوحدة الاسلامية في الصين من خلال نظرتهم الى السكان المسلمين على انهم جماعات منفصلة من الاقليات.

ويمكن ان نلخص تأثير الثورة الثقافية على المسلمين في الصين كما يلي:

(١) كان للحملات الدعائية المعادية للاسلام التي تبناها الشيوعيون في هذه المرحلة تأثير مادي ونفسي كبير على الاسلام وعلى الائمة بصورة خاصة. وقد بقي المسلمون بدون زعماء دينيين.

(٢) ان اغلاق جميع المساجد خارج بكين وتدمير كثير منها واستخدام بعضها كورشات او مخازن تجارية او حظائر، ترك المسلمين بدون اماكن تجمعهم للعبادة ومناقشة امورهم. وقد قامت هذه السياسة حيثما كان مسلمون يعيشون في جماعات.

(٣) كان للمسلمين قبل الثورة الثقافية الحق في اجازة يومين للاحتفال باعيادهم الاسلامية (عيد الفطر وعيد الاضحى) ولكن الثورة الثقافية الغت هذين العيدين.

(٤) ارغم المسلمون في زينجيانج (تركستان الشرقية) على استعمال الحروف الصينية بدل الحروف العربية.

(٥) ارغم المسلمون في المناطق ذات الاغلبية الاسلامية والطابع الاسلامي استبدال ثيابهم التقليدية الاسلامية باللباس الصيني الرسمي البنطلون الازرق والجاكيت الازرق المسدود.

(٦) لم يعد للمسلمين الحق في استلام قطعة القماش الابيض بطول ١٥ قدما من الحكومة لاستخدامها كفنا، طبقا للتقاليد الاسلامية.

تعتبر هذه المرحلة - باختصار - اسوأ مرحلة في تاريخ المسلمين في الصين. وقد انتهت بموت ماوتسي تونج عام ١٩٧٦م والقضاء على نفوذ عصابة الاربعة في ذلك البلد (٥)

راع من عرق يي.

---

(١) تقرير عام عن احوال المسلمين في الصين الشعبية - د. سيد القلب

(٢)، (٣)، (٤)، (٥) المسلمون في الصين - رسالة ماجستير - د. فريد قرشي.

**الحلقة الرابعة.**
**الجمعة القادم**





## القصـــاص

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ان جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع بك هذا ؟ فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فأقر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يرض رأسه بين حجرين . متفق عليه واللفظ لمسلم .

اذا أردنا ان نعرف أي أنواع القتل يوجب القصاص علينا ان نعرف أنواع القتل فقد قسم الفقهاء القتل الى خمسة اقسام .

١ - القتل العمد : وهو أن يتعمد ضربه بما يقتل غالبا كالحجر العظيم والخشبة العظيمة . . وقال أبو حنيفة العمد ان يتعمد ضربه بسلاح أو ما أجرى مجرى السلاح في الجرح والقطع أما القتل بالمثقل فلا يعتبره عمدا بل يعتبره شبه عمد .

والقتل العمد موجب القصاص بالاتفاق الا ان يعفوا الأولياء ويقتل الصحيح بالمريض والذكر بالانثى والمسلم بالذمي خلافا للشافعي والكبير بالصغير ولا يكون القصاص الا بالسيف او ما كان في معناه عند الاحناف بينما يستوفى القصاص عند غيرهم بنفس الطريقة التي قتل بها القتيل اذا كانت الطريقة مشروعة اما اذا كانت غير مشروعة كان يكون قتله وخزا بالأبرة حتى مات فيستوفى القصاص بالسيف .

ويجوز للأولياء ان يعدلوا من القصاص الى الديه واذا عدل أحد الأولياء سقط القصاص وان طالب به الباقون والديه مائة من الأبل أو ألف دينار ذهب .

٢ - القتل شبه العمد : وهو ان يتعمد ضربه بما لا يقتل غالبا كان يضربه بالسوط او العصى فيموت بسبب ذلك الضرب وهذا فيه الديه فعليه مائة من الأبل وأربعون منها اخلاف أي في بطونها أولادها . . وفيه الكفاره .

٣ - القتل الخطأ : ويقسم القتل الخطأ الى قسمين :

أ - القسم الاول : خطأ في الفعل وذلك كان يضرب طيرا فيصيب انسانا فتقتله .

ب - القسم الثاني : خطأ في القصد وذلك كان يضرب سوادا يظنه طيرا فاذا هو انسان وفي هذين النوعين الكفارة والديه على العاقله وعلى حوادث السيارات في هذا القبيل أي أنها ملحقة بالخطأ .

٤ - ما اجرى مجرى الخطأ كالنائم ينقلب على انسان فيقتله فهذا حكمه حكم الخطأ .

٥ - القتل بالتسبب : وذلك كحافر البئر في غير ملكه وبدون أذن السلطان فيتردى به انسان فيموت فيلزم الحافر الديه على العاقله .

أما الامام مالك فانه يقسم القتل الى قسمين الاول العمد والقسم الثاني الخطأ ولا يوجد عنده غير ذلك من أنواع القتل .

اما اذا كانت الجناية فيما دون النفس فلا توجد هذه التقسيمات بل اما أن تكون عمدا أو خطأ فان كانت عمدا كان القصاص لقوله تعالى : ﴿ والجروح قصاص ﴾ ، أو لا تكن الا يقتص الا بعد البرء من الجرح واذا مات من هذه الجراحة فهو عمد يستلزم القود .

واذا كان الجرح خطأ ففيه الأرش والأرش يعني الضمان والكلام في ذلك مبسوط في كتب الفقه .

واذا اجتمع اكثر من شخص على واحد فقتلوه قتلوا به جميعا والسبب في ذلك كي لا يتخذ ذريعة الى القتل اذ لو علم الجمع انهم لا قتل عليهم في قتل الواحد انتهز هذه الفرصة كثير من الناس وقتلوا من يريدون مجتمعين ثم لا قصاص عليهم ووقتها تنتفي الحكمة من الآية القائلة : ﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ﴾ .

## إسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

### الشفاعة في الحدود

عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال مخاطبا لأسامة : « أتشفع في حد من حدود الله ؟ » ثم قام فخطب : « يا أيها الناس انما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » متفق عليه .

الحدود جمع حد والحد كل عقوبة مقدرة في الشرع وهي ما يلي :

١ - حد الزنا اذا كان محصنا الرجم واذا كان غير متزوج الجلد .

٢ - حد القذف وهو الجلد ثمانون ورد الشهادة واعتباره فاسقا .

٣ - حد الشرب وهو الجلد ثمانون جلده .

٤ - حد السرقة وهو قطع اليد اليمنى .

٥ - حد الحرابة وقد اختلفت فيه على حسب حالة الشخص عن القتل والصلب - والقطع للأيدي والأرجل من خلاف والنفي من الأرض .

وقيل ان الشفاعة في الحدود ما لم تصل الى الحكم جائزة أما اذا وصلت الى الامام فلا يمكن لأحد ان يتشفع في الحد ويكون من يشفع مضادا لله ورسوله ولذلك لما سرقت المخزومية فأهم قريشا أمرها أرادوا ان يجدوا من يشفع لهم في هذا الحد عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فروى الاثرم بأسناده عن مسعود بن الأسود قال : لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلنا نحن نفديها بأربعين أوقية قال : « تطهر خير لها » فلما سمعنا قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتينا اسامة فقلنا كلم لنا رسول الله . . فكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « الا أراك تكلمني في حد من حدود الله تعالى » ، ثم قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: « انما هلك من كان قبلكم بأنه اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وسلم - لقطعت يدها » .

وكذلك يجوز للمسلمين ان يتعافوا الحدود فيما بينهم والستر أولى من اقامة الحد واذا عفا الشخص عن صاحبه ولم يطالب بإقامة الحد عليه كان أفضل وذلك لما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لهم ماعز هلا سترته بردائك فهذا يدل على ان الستر افضل ولكن الحد متى وصل الامام خرج من اليد وحتى من يد الامام ولا يمكن ان لا يقام ولذلك لما كان صفوان نائما في المسجد وتحته رداءه جاء شخص فسرقه فأخذه من يده الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمر بقطعه ، فقال صفوان ما هذا أردت يا رسول الله ، هو له هبه أو بيعه أياه نسيئة . فقال - صلى الله عليه وسلم -: « هلا فعلته قبل ان تأتيني » فدل على ان الحد لا يمكن ان يسقط ولا تجوز الشفاعة فيه بعد وصوله للامام كما لا يجوز أن يزاد فيه ولا ينقص عما قدر الله سبحانه وتعالى . وينبغي للامام ان لا يحرص على اقامة الحد بل ليحاول ان يسقط الحد لوجود الشبهة لأن الشارع لم يكن حريصا على أقامة الحد وانما يحرص على منع تفشي الجريمة في المجتمع ولذلك قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « ادرئوا الحدود بالشبهات ما استطعتم » كما لم يقم عمر بن الخطاب حد السرقة على العبيد الذين سرقوا الناقة ذلك لأنهم كانوا في حالة مخمصة وللشخص الجائع ان يأكل وعليه الضمان ويأكل ما يسد فيه رمقه ولذلك ضمن سيدهم قيمتها لانه هو المفرط في حق غلمانه.




### بعد فوات الاوان!

حكى الحسن بن سهل قال:

كنت يوما عند يحيى بن خالد البرمكي وقد خلا في مجلسه لاحكام امر من امور الرشيد، فبينما نحن جلوس، اذ دخل عليه جماعة من اصحاب الحوائج، فقضاها لهم، ثم توجهوا لشأنهم، فكان آخرهم قياما احمد بن ابي خالد، فنظر يحيى اليه، والتفت الى الفضل ابنه، وقال: يا بني، ان لابيك مع ابي هذا الفتى حديثا، فاذا فرغت من شغلي هذا، فذكرني احدثك به.

فلما فرغ من شغله وطعم، قال له ابنه الفضل اعزك الله يا ابي، امرتني ان اذكرك حديث ابي خالد، قال نعم يا بني

لما قدم ابوك من العراق ايام المهدي، كان فقيرا لا يملك شيئا، فاشتد بي الامر، الى ان قال لي من في منزلي: انا قد كتمنا حالنا، وزاد ضررنا، ولنا اليوم ثلاثة ايام، وما عندنا شيء نقتات به! فبكيت يا بني لذلك بكاء شديدا، وبقيت ولهان حيران مطرقا مفكرا.

ثم تذكرت منديلا كان عندي فقلت لهم: ما حال المنديل؟

فقالوا: هو باق عندنا!

فقلت: ادفعوه لي. فاخذته ودفعته الى بعض اصحابي، وقلت له بعه بما تيسر، فباعه بسبعة عشر درهما، فدفعتها الى اهلي، وقلت: انفقوها الى ان يرزق الله غيرها!

ثم بكرت من الغد الى باب ابي خالد، وهو يومئذ وزير المهدي، فاذا الناس وقوف على داره ينتظرون خروجه، فخرج عليهم راكبا، فلما رآني سلم علي، وقال: كيف حالك؟ فقلت يا ابا خالد، ما حال رجل يبيع من منزله بالامس منديلا بسبعة عشر درهما؟

فنظر الي نظرا شديدا، وما اجابني.

فرجعت الى اهلي كسير القلب، واخبرتهم بما اتفق لي مع ابي خالد فقالوا. بئس والله وما فعلت! توجهت إلى رجل كان يرتجيك لامر جليل، فكشفت له سرك، واطلعته على مكنون امرك، فازريت عنده بنفسك، وصغرت عنده منزلتك، بعد ان كنت عنده جليلا، فما يراك بعد اليوم الا بهذه العين.

فقلت: قد قضي الامر الآن بما لا يمكن استدراكه!

## المكتبة الاسلامية :

### الجنس بين الاسلام والعلمانية



الرياض-

ضمن سلسلة دراسات اسلامية لماذا يرفض الانسان شريعة الله، جاء كتاب الجنس بين الاسلام والعلمانية - لأبو الاسباط - الحافظ يوسف موسى حيث تناول عبر ابوابه الثمانية القضية من جانب الاسرة والعلاقة الزوجية والزنا وامراض الجنس والعنف والمخدرات .

.. والكتاب الذي جاء كبحث علمي، قدم له مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بكلمة اشاد فيها بفكرته التي تدور حول معضلات الحياة والحضارة المادية الحديثة .. وقد أوضح الكتاب عظمة التشريع الاسلامي وعظمة المبادىء الشرعية .

وحاول الكتاب التعرض لعدد من القضايا بوجهة نظر اسلامية تتعلق ايضا بالعقم والحمل والحكم الشرعي على موانع الحمل والتخصيب والاجهاض والتعقيم الدائم للاجهاض وغيرها من الموضوعات العلمية المتعلقة بهذا الاطار .

كما تعرض لقضية عمل المرأة في غير مجال الامومة والانتحار والمخدرات حيث افرد لها جزءا مهما كما تطرق الى قضية الاغتصاب والاختلاط والتربية الصحية والسلوك في الاسلام و ثمارها في اتباع ما أنزل الله تعالى في هذا المجال .

وذكر أن الاسلام رسم طريقا مثلى للتربية ومعاملة النشء ورعايته مع تطور عمره ومراقبة سلوكه وتربيته الرياضية وغيرها من الأمور التي تضمن اقامة مجتمع تحكمه الشريعة والاخلاق .

**دعاء اليوم**

«اللهم إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر، والدرجات العلا من الجنة آمين»

نصف نهائي كأس الامم الافريقية :

# نيجيريا والكاميرون إلى المباراة النهائية

## الأولى فازت على الجزائر بضربات الجزاء والثانية فازت على المغرب ١ - صفر

+ نيجيريا والجزائر و ١٢٠ دقيقة من الاثارة :ـ

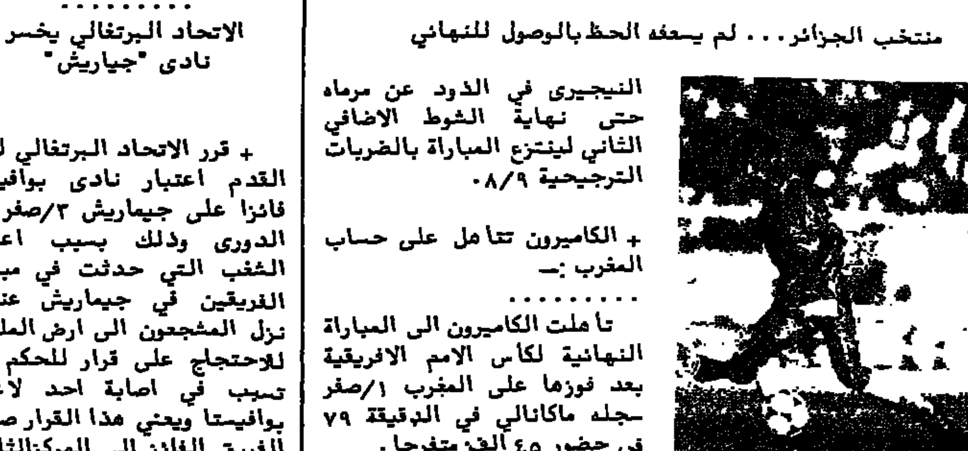
. . . . . . . . . . . .

الرباط ـ أ ف ب : الحظ الذى رافق منتخب الجزائر منذ بداية دورة كاس الامم الافريقية الـ ١٦ لكرة القدم تخلى عنه في مباراته يوم الاربعاء الماضي امام نيجيريا .

فبعد ١٢٠ دقيقة مثيرة لم يتمكن احد الطرفين من حسم النتيجة لمصلحته وكفلت ضربة الترجيح التي اهدرها الاخضر بللومي بفوز منتخب نيجيريا ٨/٩ ودفعة الى المباراة النهائية للكاس .

حضر المباراة ٤٥ الف متفرج وانتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح نيجيريا وكان ذلك في الدقيقة ٣٩ ووسط سيطرة نيجيرية سدد بكيني كرة قوية تجاه مرمى الجزائر فاصطدمت الكرة بلاعب الجزائر بلغربي ودخلت مرمى فريقه .

وفي الدقيقة ٨٥ احرز رشيد مطر هدف التعادل . وبعد هذا الهدف بدقيقة لم يستفد المنتخب الجزائرى من الفرص التي سنحت له حيث لعبت نيجيريا بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم السنغالي بادارا سينيه ساعد دفاعها اديسينا في الدقيقة ٨٦ اذ نجح المنتخب النيجيرى في الذود عن مرماه حتى نهاية الشوط الاضافي الثاني لينتزع المباراة بالضربات الترجيحية ٨/٩ .



منتخب الجزائر . . . لم يسعفه الحظ بالوصول للنهائي

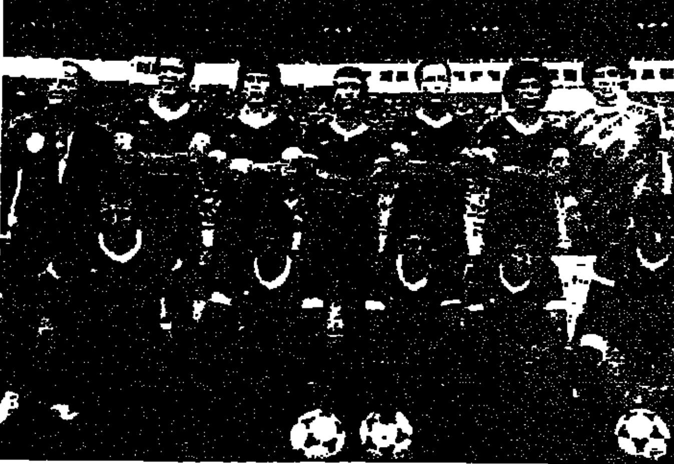
+ الكاميرون تتأهل على حساب المغرب :ـ

. . . . . . . . .

تأهلت الكاميرون الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية بعد فوزها على المغرب ١/صفر سجله ماكانالي في الدقيقة ٧٩ في حضور ٤٥ الف متفرجا .

وستلعب الكاميرون المباراة النهائية ضد نيجيريا الاحد المقبل بينما سيلعب المغرب ضد الجزائر على المركز الثالث يوم السبت .

بللومي طوح بآمال الجزائر



منتخب المغرب . . . خسارة غير متوقعة امام الكاميرون .

## تعادل ايرلندا الشمالية وبولندا

+ بلفاست ـ أ ف ب : تعادلت ايرلندا الشمالية وبولندا ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء الماضي في بلفاست .

سجل داني ويلسون هدف ايرلندا الشمالية بعد ٥٦ ثانية فقط بينما سجل داريوش دزيكانوفسكي هدف التعادل لبولندا في الدقيقة ٣٢ .

## تعادل مالطا واستكلندا كروياً

+ فاليتا ـ أ ف ب : حقق منتخب استكلندا تعادلا باهتا خارج ارضه يوم الثلاثاء الماضي في فاليتا امام منتخب مالطا ١/١ في حضور ٥ آلاف متفرج وذلك في اطار الاستعدادات لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وتعتبر النتيجة مفاجئة نظرا للشهرة الكبيرة التي يتمتع بها المنتخب الاسكتلندى بالقياس الى نظيره المالطي .

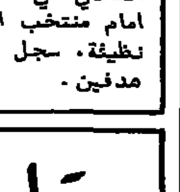
سجل روى ايتكن هدف اسكتلندا في الدقيقة ٣٠ وبوروسوتيل هدف مالطا في الدقيقة ٥٢ .

### اقالة دى ستيفانو من فالنسيا الاسباني

+ فالنسيا ـ أ ف ب : علم يوم الاربعاء الماضي من مصدر موثوق في نادي فالنسيا الاسباني ان المدرب الاسباني الارجنتيني الاصل الفريدو دى ستيفانو اقيل من منصبه .

وكان دى ستيفانو الذى صنع امجاد ريال مدريد في النصف الثاني من الخمسينات تسلم مهمته كمدرب لفالنسيا منذ الموسم ٨٦/٨٥ .

ويحتل فالنسيا الذى خسر الاحد الماضي على ارضه امام سرقسطه المركز الـ ١٤ في بطولة الدورى التي تضم ٢٠ فريقا بعد مضي ٢٩ أسبوعا رغم استعانته باللاعب الجزائرى المعروف رابح ماجر المصاب حاليا .



### بسبب الشغب :

. . . . . . . . .

### الاتحاد البرتغالي يخسر نادى "جياريش"

+ قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم اعتبار نادى بوافيستا فائزا على جيماريش ٣/صفر في الدورى وذلك بسبب اعمال الشغب التي حدثت في مباراة الفريقين في جيماريش عندما نزل المشجعون الى ارض الملعب للاحتجاج على قرار للحكم مما تسبب في اصابة احد لاعبي بوافيستا ويعني هذا القرار صعود الفريق الفائز الى المركزالثالث بدلا من السابع وقد قرر الاتحاد ايضا تغريم جيماريش ثلاثة الاف دولار ومنعه من اللعب على ملعبه لمدة ٧ مباريات متتالية في الدورى .

## صحف القاهرة تحمّل سميث مسؤولية خروج المنتخب المصري

+ القاهرة ـ أ ف ب : اجمعت الصحافة الرياضية في القاهرة على تحميل المدرب الويلزى جون مايكل سميث مسؤولية خروج منتخب مصر من الدور الاول لكأس الامم الافريقية السادسة عشرة التي تقام في المغرب .

ونشرت صحيفة الاهرام تصريحا لرئيس البعثة المصرية الى الدورة شريف خشبة قال فيه "يجب فسخ عقد سميث الذى فشل في مهمته ورأى خشبة ان سميث اصر على اعتماد خطة اللعب ذاتها في كل مباراة من دون ان يأخذ بعين الاعتبار طرق اللعب المختلفة للفرق المنافسة .

وسميث الذى كان على راس المنتخب المصرى عندما احرز كأس الامم الخامسة عشرة في اذار ١٩٨٦ متهم ايضا بحصيلة سلبية تماما .

واشارت صحيفة الجمهورية الى انه في ظل قيادة سميث خرج المنتخب من تصفيات العاب سيئول على يد نظيره التونسي وخسر الكأس الافرواسيوية امام منتخب كوريا الجنوبية .

وذكرت الصحف المصرية ايضا انها المرة الاولى التي يفشل فيها المنتخب في الوصول الى الدور نصف النهائي منذ ان انطلقت المسابقة الافريقية .



سميث



منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم

## فوز كبير للإتحاد السوفياتي على اليونان

+ اثينا ـ أ ف ب : تعرض المنتخب اليوناني يوم الاربعاء الماضي في المباراة التي اقيمت في العاصمة الى هزيمة قاسية امام منتخب الاتحاد السوفياتي حيث فاز الاخير بستة اهداف نظيفة . سجل في الشوط الاول منها ٤ اهداف وفي الشوط الثاني هدفين .

## تعادل إنجلترا وهولندا



لينكر وراء انتصارات انكلترا

+ لندن ـ أ ف ب : تعادلت انكلترا وهولندا ٢/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في لندن .

سجل غارى لينيكر هدف انكلترا الاول في الدقيقة ١٣ وهو هدفه الـ ٢٤ في ٢٨ مباراة دولية وتريفور ستيفن الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤ .

## فوز فرنسا على إسبانيا



منتخب فرنسا لكرة القدم

+ بوردو ـ فرنسا ـ أ ف ب : فازت فرنسا على اسبانيا ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي في بوردو أمام ١٥ الف متفرج .

سجل جيرالد باس ولويس فرنانديز هدفي فرنسا في الدقيقتين ٩ و ٢٦

### المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية

+ تقام يوم الاحد القادم في الرباط المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ١٦ لكرة القدم بين فريقي الكاميرون ونيجيريا .

واما مباراة تحديد المركز الثالث والرابع فتقام بين فريقي الجزائر والمغرب .

### دورة كي بيسكاين :

. . . . . . . . . .

### نحو مباراة نهائية بين جراف وايفرت

+ كي بيسكاين ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب : من المتوقع ان تلتقي الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة اولى مع الامريكية كريس ايفرت المصنفة ثانية في نصف نهائي دورة كي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب اليوم الجمعة .

في الدور ربع النهائي فازت جراف على مواطنتها كلوديا كوده كيلش المصنفة سادسة ٣/٦ و ١/٦ في مباراة استغرقت ٨٠ دقيقة فقط في حين احتاجت ايفرت الى ساعتين ونصف الساعة للفوز على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٧/٦ و ٥/٧ و ٤/٦ .

كما فازت الاميركية ستيفاني ري على مواطنتها بربارا بوتر المصنفة تاسعة ٧/٦ و ٣/٦ و ٢/٦ والاميركية مارى جو فرنانديز المصنفة خامسة عشرة على الافريقية الجنوبية ايلنا رايناك ٢/٦ و ٣/٦ .

وستلعب غراف في نصف النهائي ضد رى وايفرت ضد فرنانديز .

### الملاكم "ماكجويان" يعود للحلبة بعد غياب عامين

+ يعود مرة اخرى الملاكم الايرلندى المعروف بارى ماكجويان بطل العالم السابق لوزن الريشة الى الحلبة مرة اخرى بعد غياب استمر اكثر من عامين وكان ماكجويان ٢٧ سنة قد تقاعد بعد خسارته لبطولة العالم امام الامريكي ستيف كروز في لاس فيجاس في يونيو عام ٨٦ وسيتم تحديد الملاكم الذى سينازله في قاعة الكسندر في لندن وينتظر ان يتم اختياره من بين الملاكمين توماس دى كروز البرازيلي وتومى كوردوفا الاميركي .

ومن المعروف ان بارى ماكجويان ـ وهو ايرلندى جنوبي ـ الفضل في توحيد الايرلنديين الذين تختلف مذاهبهم الدينية بين الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية وكانوا يلتقون جميعا ولو مؤقتا كي يشاهدوا مبارياته وكان بالطبع سعيدا جدا

## إختبر ذكاءك !

+ لاعب كرة قدم مخضرم من الضفة اسمه يتكون من ٨ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

٦ + ٥ + ٨ = معركة اسلامية .
١ + ٢ + ٧ = شعوب .
٣ + ٤ = من الاقارب .
الاجابة غدا .

اعداد : ابراهيم غيث

## إجابة حلقة الأمس

+ بشير عيسى :ـ

نجم مركزخدمات رفح الرياضي ولاعب منتخب بلدته ، اختير من افضل المدافعين في القطاع ، سعى للنجومية في عالم كرة القدم كباقي اخوته الذين يلعبون بانتماءهم الكبير وعطاءهم اللا محدود لقلعتهم العتيدة مركزخدمات رفح المغلق .

"بشير يمتاز باقتناصه للكرات الخطرة من بين اقدام المهاجمين ويحسب له المهاجمين الف حساب كما يرتاح له معظم اللاعبين الذين يلعبون بجواره . . لا توجد مسابقة او مهرجان ويشترك فيها بشير الا ويستحوذ على لقب اللاعب المثالي وذلك لاخلاقه العالية جدا وهدوئه اللامحدود . . . فالف تحية للرجل واللاعب الفذ بشير ابن مخيم رفح .

# أنت وَ النجوم

### الحمل



على الرغم من الراحة العميقة التي تشعر بها، الا ان التوتر يعمق الشكوك لديك بعدم الاستقرار. تقوم بعمل يلفت الجميع. وخلافات طفيفة داخل العائلة.

### السرطان

ما زال الوقت مبكراً للحسم في مسألة عاطفية. والسرعة تؤدي الى نتائج عكسية. زيارة عائلية تريح الاعصاب وتزيل غموضاً من الضروري ازالته.

### الميزان

الوقت مناسب للبرهنة على سلامة الافكار التي اثارت خلافاً مع الشركاء. والفرصة سانحة لتحقيق نجاحات تثير الاعجاب والتقدير. تواصل متابعة مسألة عاطفية

### الجدي

رحلة هادئة تغير الكثير من الانطباعات المتسرعة التي سيطرت لبعض الوقت. مشروع تجاري مربح، ولكن فيه بعض المغامرة غير المحسوبة.

### الثور

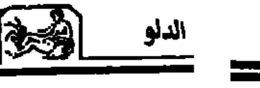
قد تكون اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى قضاء اجازة في مكان مريح وكثرة المشاريع في الراس تحبيع عليك آمالاً قريبة المنال رسالة من صديق قديم.

### الأسد

تؤدي واجباتك على غير ما يرام. من الواجب التفكير بالطريقة المناسبة لعرض افكار هامة والوقت الملائم كذلك. امال تتحقق ومفاجآت على الصعيد العاطفي

### العقرب

امكانات ذات شأن كبير بحاجة الى ترجمة واقعية. والافكار التي تدور في الراس في مكانها وزمانها. تتلقى دعوة من شخصية هامة فلا تتردد في قبولها.



### الدلو

محطة هامة في حياتك. وهي محل اعجاب الآخرين. تتهرب من علاقة مفروضة عليك لاعتبارات لا اهمية لها وتعرف كيف تأكل الثمر. زيارة صديق او قريب مفاجئة.

### الجوزاء

هناك تأثيرات معقدة في هذين اليومين. تكيف مع الظروف وطبق المثل «اذا اكل زادك مرحب بالآكلين». اذا كنت مزمعاً الانتقال الى الخارج فلا ترتجل.

### العذراء

حاول ان تخلق جواً من الثقة في علاقاتك مع الشخص المحبوب. راقب نشاطات الاولاد الصغار. حادث يمكن ان يقع اذا غفلت قليلاً.

### القوس

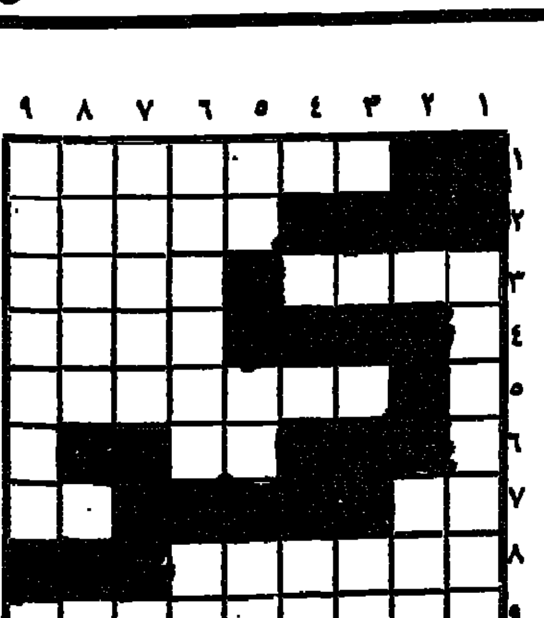
ستواجه جواً عائلياً صعباً لا يطاق. اعمل جهدك لتهدئة الخواطر. بعض الاهتمام اللطيف يمكن ان يصلح الامور. جو من الاشكال يمكن ان يدفع الى بعض الاحكام الخاطئة.

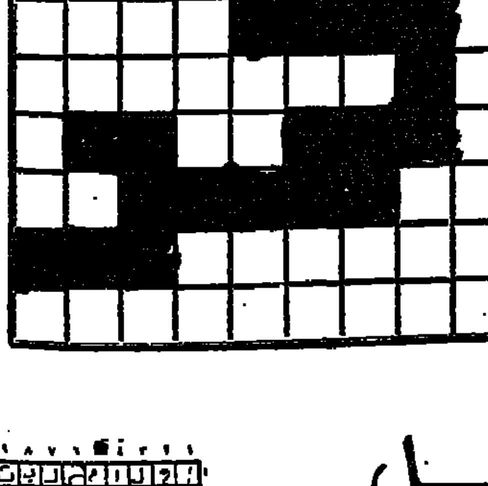
### الحوت

اتصالات مع الاصدقاء بعض الهموم في المنزل. تصرف مراهق قد يكون هو السبب. اقبل بالاعمال المهمة التي توكل اليك فستقوم بها على اكمل وجه.

# كلمات متقاطعة

اعداد : ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس





افقـــي :ـ

. . . . . . . .

١) غزوة قادها الرسول .
٢) حرف ، غزة مبعثرة .
٣) لفظ الجلالة ، غزوة قادها الرسول .
٤) حرف ، جدها في تاب ، حرف .
٥) حرف ، غزوة قادها الرسول ، جدها في بان .
٦) حرف ، جواب ، حرف .
٧) مختلفان ، متشابهان .
٨) غزوة حدثت في المدينة .
٩) غزوة حدثت في ضواحي المدينة .

عمـــودي :ـ

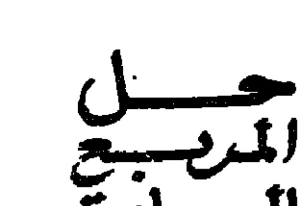
. . . . . .

١) غزوة قادها الرسول ، ذ .
٢) حرف ، غزوة قادها الرسول مبعثرة .
٣) مختلفان ، خ ، مختلفان .
٤) حرف ، مختلفان ، مختلفان .
٥) متشابهان ، جدها في دب ، متشابهان .
٦) في الفم ، مختلفان ، جواب ، مختلفان .
٧) غزوة قادها الرسول ، حرف .
٨) جدها في ني ، انت مبعثرة ، مختلفان .
٩) بحر معكوسة ، غزوة اسلامية .

### برج الاسبوع

مولود هذا الاسبوع شكاك ولا يثق بالآخرين، يمر بفترة متاعب عندما يتسلم عملاً رسمياً، وسرعان ما يتجاوزها، ليصبح محبوباً من جميع زملائه. اذا كان من مواليد يوم الجمعة فقد يكون عصبياً مما يجعله انطوائياً. المرأة جميلة، هادئة تقنع بما لديها وغير طموحة. تتزوج باكراً وتسعد بزواجها وحياتها.





حل المربع السابق

# الابتسامة تغمر وجه شامير بعد عودته من واشنطن، لكنه لا يدرك الاخطار الكامنة في موقفه الرافض

دان مرغليت / هآرتس

امس الاول شاهدت رئيس الوزراء اسحاق شامير والنور يشع من وجهه.. وقال: صحيح ان ساعة الاختفالات لم تحن، لان مصير الانتخابات لم يحسم بعد، لكن زملاءه في "الليكود" اكدوا له ان جولته في الولايات المتحدة سجلت كقصة نجاح لامعة.

عندما خرج ارئيل شارون واسحاق موداعي من جلسة الحكومة ظهرت على وجهيهما الطمأنينة، وحتى دافيد ليفي تظاهر انه راض.

اما الدليل القاطع على ان شامير نجح في افشال مبادرة شولتز وكان منظر وجه بيرس وفايتسمان من "المعراخ". انهما لم يقتنعا بان الولايات المتحدة تنازلت عن مبادرة السلام، ولكن الاهم من ذلك. ما هي الفائدة من هذا التنازل؟ متى تباهت حكومة اسرائيل بانها نجحت في وقف اية مبادرة سلام، في تاريخها؟ وماذا سيحدث بالنسبة للسلام مع مصر؟

لقد بدا "الليكود" يؤمن بالدعاية الذاتية، اذ اشاروا الى ان صحيفة "نيويورك تايمز" نشرت مقالا يطالب بادخال تعديلات على المبادرة. لكنهم تجاهلوا المقال الذي نشرته الصحيفة نفسها قبل ذلك بيومين، بتوقيع اثنين من الخبراء المعروفين، سايروس فانس وجوزيف سيسكو، اللذين اثبتا فيه ان شامير يظلل في تفسيره لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وكأنه لا يتضمن دعوة للانسحاب من الضفة والقطاع.

بالرغم من انه لا يوجد اي اثبات على ان شامير نجح في افشال مبادرة السلام. لكن هذا ليس المهم. اذ لا يدرك شامير ان الجانب المزعج ليس فقط مضمون تقريره للمجلس الوزاري المصغر. بل ما لم يقل امام الوزراء الكبار وهو بعد مرور مائة يوم على الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ومرور اسبوع على محاولات خنق مبادرة شولتز. يعيش مواطنو اسرائيل في يأس. خلال ساعة واحدة سمعت من مواطن اسرائيلي يقيم في اسرائيل منذ سنين طويلة ويقوم حاليا ببناء بيت له في القدس، وكان متواجدا في مقصف الكنيست. سمعته يقول انه يعيش الان في دوامة وبحر من الشكوك لانه لا يعرف لمن ستذهب كل جهوده التي بذلها في بناء البيت. وفي نفس الساعة توجهت الى مستشار حكومي كبير في علوم الشرق وسألته: كيف حالك. فاجاب "شكرا، زفت، سيء جدا" كذلك توقع رجل سياسي اخر نشوب حرب اهلية. وهذا الشعور يغمر كل اسرائيل بدون فرق في المواقف السياسية والاصل الاجتماعي.

لا يلاحظ الاسرائيلي العادي اية جهود تبذل للتوصل الى حل سياسي ولا امل حقيقي لوضع حد "للعنف" الفلسطيني، وهذا الشعور يزيد الهجرة من البلاد اكثر من الخدمة في جيش الاحتياط او الضرائب الجديدة، لكن "الليكود" يواجه سكينا ذا حدين، اذ انه لا يبدي استعدادا للتوصل الى حل سياسي يعيد الامل الى القلوب. بالاضافة الى عدم وجود زعامة في "الليكود" قادرة على اقناع الشعب بمعارضة مبادرة السلام بكل قوته.

المجلس الوزاري المصغر الذي يكرس مئات الساعات للمحادثات الدبلوماسية ولا ياخذ في الحسبان الشعور السائد داخل اوساط الشعب. والذي يقرر او يمتنع عن اتخاذ قرارات مركزية، بدون اخذ الحقائق الهامة، في الحسبان. انه مجلس يفكر باتجاه واحد فقط، وهذا هو الاسلوب الذي ينهجه بعض الوزراء، لكن غالبيتهم لا ينظرون الى المشكلة بحجمها الصحيح، ذي الاتجاهات الثلاثة.

لم يسأل شامير وزملاؤه انفسهم. ماذا سيفعلون، من اجل التوصل الى اتفاق شامل بين الشعبين اللذين يعيشان في ارض اسرائيل، بل يفكرون في الطرق التي يمكن ان تجرى بها المواجهة العنيفة على مستوى ضعيف، وبان لا تخفف الولايات المتحدة دعمها السياسي لاسرائيل.

ادعاء شامير بانه لا حاجة الى اتخاذ موقف حاسم، طالما لم يتوصل شفاردنادزه السوفياتي وشولتز الامريكي الى اتفاق لعقد المؤتمر الدولي، صحيح. لكن الى اى وضع تعيش تدهورت اسرائيل؟ هل وصل "الليكود" الى وضع يعرب فيه عن سروره لدى استماعه الى رافض السلام في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي يقول: ليذهب شولتز الى الجحيم.

يرتبط مصير المؤتمر الدولي حاليا بالسؤال الذي لا يعرف عنه مواطنو اسرائيل اى شيء وهو: هل ينجح الملك حسين في اقناع باكستان بالموافقة على وضع حزام امني سوفياتي في افغانستان، وبالمقابل يوافق شفاردنادزه على عقد مؤتمر دولي؟

اضغاث احلام.. فمستقبل الانتفاضة بين كفار سابا وقلقيلية مرتبط الان بالوساطة الدولية التي يقوم بها الملك الاردني في النزاع بين افغانستان الموالية للسوفيات وبين باكستان، وفقط اذا فشلت هذه الوساطة. سيتنفس شامير الصعداء.

. طوال السنين، وحتى قبل اقامتها، كانت اسرائيل حكيمة بما فيه الكفاية، وابتعدت عن كل مبادرة ربطت النزاع مع الفلسطينيين بمراكز النزاع الاقليمية. لقد ادرك حاييم ارلوزوروف ذلك في عام ١٩٣١، حينما عقد هنا المؤتمر الاسلامي. خشي دافيد بن غوريون وموشي شريت من تدخل الدول العربية المجاورة باحداث ١٩٣٩ — ١٩٣٦. حينما رفض الانجليز انهاء الانتداب على البلاد. جندوا الى جانبهم كخديعة مسلمي الهند. وكان تأثير ذلك دائما سيئا على اليهود، اما الان فيوجه شامير انظاره الى افغانستان بشكل خاص، اذ ربما يستفيد من هذه الازمة، وتنجح الباكستان العنيدة في تصليب موقف شفاردنادزه وحينها سيحتفل حزب "الليكود" باعجوبة عيد الحرية، اذ انه لن يعقد مؤتمر دولي، ولن يتم التوصل الى حل، ولا يوجد سلام.

صحيح ان العرب قرروا رفض مبادرة شولتز ويردون عليها بـ "نعم... ولكن". وهناك احتمال بأن يقول السوفيات "لا" لكنهم يقصدون "نعم". وذلك حسب مصلحتهم في افغانستان.

لكن لماذا لا يمحو شامير ابتسامة الرضى عن وجهه، على ضوء رفض منظمة التحرير الفلسطينية — والسوريين، والسوفيات، والملك حسين الذى انجر وراءهم رغما عنه للمبادرة السلمية؟

انه حتى لا يدرك اليأس الناجم عن حقيقة ان مصير المفاوضات السياسية متعلق بموازين القوى بين الصقور والحمائم في حكومة كراتشي، وكم هو مؤسف ان نعلم ان رئيس حكومة اسرائيل يتمنى لرافضي السلام في افغانستان ان يزدادوا قوة.

شامير مع مستشاره

## مـلايين الشواقل توزع على الاحزاب الدينية لاقناعها بالتصويت إلى جانب الميزانية العامة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان الكنيست الاسرائيلي صادق بالقراءة الثانية والثالثة على قانون الميزانية للسنة المالية التي ستبدأ في الاول من نيسان القادم، حيث وصل حجم هذه الميزانية الى ٥٢٫١٥ مليار شيكل.

وفور التصويت على القانون خرج اعضاء الكنيست في عطلة لخمسة اسابيع لكنهم سيضطرون الى العودة يوم الاثنين القادم لحضور جلسة خاصة، للمشاركة في المناقشات السياسية التي ستجرى في اعقاب سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الى الولايات المتحدة، كذلك اعلن رئيس الكنيست شلومو هيلل انه من المتوقع عقد جلسات اخرى خلال العطلة.

ويذكر ان قانون الميزانية الجديد شمل ايضا بندا يلغي قانون الجنود المسرحين والذي سن قبل ثلاثة ايام، وقال رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ان هذا القانون، الذي قضى بدفع تسعمائة شيكل سنويا ولمدة ثلاث سنوات لكل جندي مسرح، يلقي عبئا اضافيا على الميزانية بقيمة ١٢٠ مليون شيكل في السنة المالية، و ٣٠٠ مليون شيكل في السنة القادمة.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من اعضاء الكنيست وصف الجهود الاخيرة التي بذلتها الكتل المختلفة بهدف الحصول على اموال اخرى من ميزانية الدولة — مقابل تأييد الميزانية وعدم طرح تحفظات في اثناء التصويت في الكنيست —، بانها حملة تنزيلات نهاية الموسم.

هذا، وقد اعرب ممثلو الاحزاب الدينية عن سخطهم الشديد من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين "المعراخ" و "الليكود" فجر يوم الاربعاء، والذي يقضي بادخال بند مساعدات الى قانون الميزانية بقيمة تسعة ملايين شيكل لتوزع على المؤسسات المقربة من هذه الاحزاب. وقد اعد اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية قائمة بالمساعدات التي يطلبونها للمؤسسات المحتاجة.

وبعد مفاوضات طويلة ادخلت القائمة ضمن قانون الميزانية، وتم الاتفاق على توزيع ٢٧ مليون شيكل من اموال وزارتي الاديان والتربية على المؤسسات المقربة من "المفدال" و "شاس". اما المؤسسات المقربة "لاغودات — يسرائيل" فستحصل على ثلاثة ملايين شيكل.

## شارون رفض ثمانية طلبات لاقامة مصانع في الاراضي المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان اثني عشر طلبا من رجال اعمال في الضفة والقطاع قدموا الى وزارة التجارة والصناعة لاقامة مصانع في الاراضي المحتلة. لكن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون وافق فقط على اربعة طلبات.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست ران كوهين من حركة "راتس" قدم استجوابا الى ارئيل شارون حول هذا الموضوع لكي يعرف منه سبب رفضه المصادقة على الطلبات. وفسر شارون رفضه هذا بالفائض الانتاجي في الفروع التي طلب رجال الاعمال العرب اقامة مصانع لانتاجها.

وردا على استجواب اخر قال شارون ان مصانع شركة "بولجات" تستخدم اليوم العمال من الدول الاخرى، وتدرس الامكانيات لزيادة عدد هؤلاء المستخدمين.

واضاف شارون قائلا: ان المصنع المذكور يبذل جهودا لتجنيد المستخدمين الاسرائيليين اذ تم مؤخرا استيعاب ٤٠ مستخدما جديدا. ويذكر ان هذه الجهود تبذل بهدف ايجاد البديل للمستخدمين العرب من غزة الذين يصل عددهم اليوم الى ٧٠٠ مستخدم.

## رابين: على الجنود الإسرائيليين والمستوطنين إطلاق النار على كل من يلقي زجاجة حارقة

تل ابيب — صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في اثناء جولة له امس الاول في قطاع غزة بأن الزجاجات الحارقة تعتبر سلاحا، مثلها مثل القنبلة اليدوية والبندقية، ويحق للجنود الاسرائيليين اطلاق النار باتجاه كل من يلقي زجاجة حارقة".

واضاف: في مرحلة محددة تميزت بتصاعد المظاهرات في الاراضي المحتلة؟؟ قررت الاوساط العسكرية وبموافقتي ارجاء اوامر اطلاق النار باتجاه كل من يلقي زجاجة حارقة لمنع عمليات القتل بدون تدقيق، ولكن في اعقاب تغير المعطيات.. وعندما اصبحت الزجاجات الحارقة تلقى من خلال المظاهرات على السيارات العسكرية والمدنية فقد اعدت اوامر اطلاق النار.

وحسب الاوامر والتعليمات في العام ١٩٨٦ فان الزجاجات الحارقة تعتبر اسلحة ويحق للجنود الرد عليها باسلحتهم كما يحق للمدنيين اليهود استخدام اسلحتهم في الاراضي المحتلة في حالة تعرضهم للخطر.

واكد رابين ان نشاطات الجيش الاسرائيلي قلصت من المظاهرات العنيفة بشكل ملحوظ، وان اجراءات محددة سيتم تطبيقها وستضمن للجيش تصفية اعمال العنف.

اضافة لذلك، هناك بعض الاجراءات الادارية التي سترافق الاجراءات العسكرية، ومن بينها القيام باعتقالات واسعة للمحرضين في اطار القانون.

واكد رابين انه رغم الخلافات السياسية داخل الحكومة فان السياسة الامنية في الاراضي المحتلة تحظى بتأييد الحكومة بكاملها، وان الجيش الاسرائيلي يقوم بمهمة لم يواجه مثلها منذ اربعين عاما، وقد انتصر في جميع الحروب ولكنه يواجه اعمال عنف ينفذها، مدنيون، ولذلك فان الجيش يقوم بمهام عسكرية ومهام الشرطة.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش لا يستخدم في هذه المواجهات اسلحته التقليدية: الدبابات والمدافع، وان افكارا طرحت لتجنيد بعض وحدات الاحتياط المختارة وعلى الجيش ان يكون مستعدا لكل الخيارات.

ويذكر ان رئيس الاركان الجنرال دان شمرون قام هو الاخر بجولة في الاراضي المحتلة حيث قال: لا يوجد اختراع فني للوضع في الاراضي المحتلة.. في البداية استخدمنا المياه وبعدها الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.. المشكلة اساسية ولا يوجد حل سريع، لان المشكلة تتطلب عملا مستمرا يستند الى اعمال عسكرية وضغوطات اقتصادية واجراءات ردع فورية.

## شامير يعود من الولايات المتحدة اقوى واشد من السابق

تل ابيب — بعد عودة شامير من الولايات المتحدة ظهر امام اجتماع لكتلة الليكود امس الاول اكثر قوة وتصميما على تنفيذ افكاره وتصوراته السياسية خاصة في ما يتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة والمبادرة الامريكية والانتخابات داخل اسرائيل.

فقد افادت صحيفة "حدشوت" ان المجلس الوزاري المصغر انفض امس الاول كما كان متوقعا بدون اتخاذ اى قرار بخصوص مبادرة شولتز.

هذا، وسيجتمع المجلس في الاسبوع القادم لمواصلة بحث الوضع السياسي، رغم ذلك فان اسحق شامير لا ينوى طرح الموضوع للتصويت.

وفي بداية الجلسة طالب شامير بيرس بانتظار اتخاذ قرار حتى يتضح الموقف وان كان شولتز سيقوم بجولة اتصالات جديدة في نيسان القادم ولذلك فان اسرائيل بانتظار ما ستتمخض عنه محادثات شولتز —

البقية ص ٨

## النقابات المهنية في القطاعين الحكومي والعام تهدد بتشويش العمل

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان سكرتيرى النقابات المهنية في القطاع الحكومي والعام قرروا اجراء مباحثات مباشرة في بداية الشهر القادم مع ارباب العمل حول اتفاقية الاجور الجديدة للسنتين القادمتين، وكذلك الاستعداد لتشويش العمل اذا لم يستجب ارباب العمل لمطالبهم. وصرح رئيس قسم التنظيمات المهنية في اللجنة التنفيذية للهستدروت حاييم هبرفلد ان المواجهة تبدو اكيدة.

وقال هبرفلد في نهاية الاجتماع الذى عقد امس الاول ان الاجور في القطاع العام ما زالت اقل بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع مستواها عشية التوقيع على الخطة الاقتصادية الطارئة في عام ٨٥/٨٤ بالاضافة الى الارتفاع الذى طرأ على مستوى الانتاج. واضاف هبرفلد قائلا: اننا نتطلع بكل تاكيد للحصول على زيادة حقيقية في اتفاقية الاجور القادمة. بالاضافة الى احراز تقدم في مجال يقصر ايام وساعات العمل الاسبوعية.

وقالت مصادر في الهستدروت ان ساعة الحسم فيما يتعلق بامكانية الاجور القريبة ستحين بعد عيد الفصح، لان وزارة المالية ستكون مشغولة خلال الايام القادمة بقانون الميزانية.

## خبراء اميركيون يحثون الولايات المتحدة على زيادة تدخلها بالمسيرة السلمية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" ان مجموعة من الخبراء الامريكيين يرعاهم معهد "بروكينغس" اقترحت التوصل الى حلول مرحلية بين اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين اسرائيل وسوريا في مضبة الجولان، وقالت المجموعة ان هذا الحل يمكنه دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

ويذكر ان طاقم الخبراء يضم سفير امريكا السابق في اسرائيل صموئيل لويس، وسفير امريكا السابق في مصر الفرد اثرتون، وعددا من مستشارى الرئيس الامريكي السابق كارتر وعالمين من اصل فلسطيني وهما: رشيد الخالدى وفؤاد مغربي.

واعرب واضعوا التقرير عن املهم بان يتبنى الرئيس الامريكي القادم التقرير، مثلما تبنى الرئيس كارتر التقرير الذى قدمه معهد "بروكينغس" واعتبره اساسا للمبادرة السلمية التي قام بها والتي انتهت باتفاقيات كامب ديفيد، وفي ما يلي البنود الاساسية في التقرير:

— لا يحق للولايات المتحدة او اى طرف خارجي اخر فرض التسوية السلمية في النزاع العربي/الاسرائيلي. ويجب على الولايات المتحدة ان تكون مبادرة ونشطة — فور انتهاء الانتخابات للرئاسة القادمة — في المسيرة السلمية بالمنطقة على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام".

— عدم وجود مبادرة سياسية من شأنه ان يؤدى الى نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا وبالتالي تعريض مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر.

— يؤكد التقرير على انه بالرغم من ان المؤتمر الدولي لا يمثل الوسيلة المفضلة، لكن لا يوجد مفر من عقده.

— يقترح الخبراء على الادارة الامريكية استغلال الثغرة النسبية وعدم التصلب الذى يبديه الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف والموافقة على مشاركته في المشاورات التي تسبق المفاوضات حول الحل في الشرق الاوسط.

— يجب اعطاء الفلسطينيين حق التمثيل بوساطة متحدثين يقومون هم بانتخابهم سواء عن طريق وفد مشترك مع الاردن، او باية صورة اخرى.

## "الاخبار" المصرية تحدد اسباب رفض رئيس وزراء اسرائيل السلام

القاهرة — ا.ش.ا — ارجعت صحيفة "الاخبار" القاهرية رفض اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل لمبادرة السلام في الشرق الاوسط ولا سيما المبادرة الامريكية وكذلك اية مقترحات تتضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وسعيه بكل الوسائل للتهرب او قبول اى منها الى قصر الفترة المتبقية للرئيس الامريكي رونالد ريغان وادارته في السلطة —

البقية ص ٨

# تعليقات الصحف الإسرائيلية

تناولت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية مواضيع مختلفة منها التحركات السياسية الاخيرة والمصادقة على مشروع الميزانية للسنة المالية الجديدة وغيرها.

هآرتس: شامير... على حسين ان يرد على شولتز اولا ومن ثم ارد بعده.

دافار: المصادقة على ميزانية الدولة ٥٢٫١ مليار شيكل وضمان المساعدات للمستوطنات.

حدشوت: من المحتمل قيام تحرك امريكي — سوفياتي مشترك لدفع مسيرة السلام.

عل همشمار: قمة موسكو في ٢٩ ايار.. شولتز وشيفارنادزه ينسقان المواقف حول الشرق الاوسط.

### دافار — عطلة معيبة

يخرج اعضاء الكنيست اليوم في عطلة طويلة كالعادة ثلاث مرات في العام، واذا ما افترضنا انهم دعوا لجلسة طارئة فان غالبيتهم سيكرسون جهودهم لضمان انتخابهم من جديد كممثلين عن احزابهم للكنيست القادمة.

بعد هذه الجلسة ستكون الجلسة الاخيرة للكنيست الحادية عشرة في الصيف القادم.

آخر النشاطات البرلمانية للكنيست الحالية في جلستها الاخيرة انتهت امس عندما صادقت على ميزانية السنة المالية التي ستبدأ في نهاية الاسبوع القادم.

رغم ان مناقشة الميزانية هي النشاط البرلماني الاساسي في دورة الكنيست الحالية الا ان اعضاء الكنيست لن يجدوا فيها ما يمكن الافتخار به.

ولغاية الان لا يعرف مدى تأثير الميزانية الجديدة على الاقتصاد الاسرائيلي لان كل شيء متعلق بالتنفيذ... اما تأثير ذلك على الجوانب الاجتماعية فلن يكون ايجابيا.

ان الميزانية الحالية تكرس الفوارق الاجتماعية وبالاساس المس بالخدمات العامة خاصة في ما يتعلق بالخدمات الحيوية الحقيقية مثل قطاع الصحة الاخذ بالتدهور في اعقاب الازمة الناشئة بين الاطباء في المستشفيات الحكومية ووزارتي الصحة والمالية... والمرضى وحدهم يعانون من هذه الاجراءات.

التناقض الذى يرافق الكنيست الحادية عشرة، وذلك لوجود ائتلاف واسع بداخلها. هو اكثر من اية مرة في السابق، وان الصراع بين اطرافها يأخذ طابعا هجوميا وظهر هذا التناقض في الجلسة التي ستنتهي اليوم.

ان ريح الانتخابات تظهر في نشاطات اعضاء الكنيست وخاصة من حزب "الليكود" وان الجلسة القادمة لن تكشف اى تحسن في الوضع القائم، وان العطلة التي اخذها منتخبو الشعب ستكون عطلة للجمهور ايضا.

### عل همشمار — خطر الاسلحة الكيماوية

لقد اهتز العالم في الايام الاخيرة لمشاهدة التقارير الجديدة عن الحرب العراقية — الايرانية وهو مرحلة الحرب الكيماوية.

فقد قامت العراق بالقاء قنابل كيماوية على بعض المناطق الكردية والايرانية وكانت النتائج مخيفة ورغم ذلك فانها لم تكن حاسمة، لان الحرب العراقية — الايرانية بعيدة من النهاية.

وهذه الحرب هي من اكثر الحروب وحشية منذ الحرب العالمية الثانية وذلك من ناحية عدد الجنود المشاركين والضحايا، وحيث استخدمت فيها خلال الايام الاخيرة الصواريخ بعيدة المدى التي وجهت للمراكز السكانية، وايضا هذا الاسلوب لم يحسم الحرب بل بقي التعادل قائما.

ان العالم لم يتدخل بشكل كبير في هذه الحرب باستثناء الاطراف المعنية، ولكن المرحلة الحالية "مرحلة الحرب الكيماوية" ستتمخض عن نتائج مختلفة.

وان شولتز وشيفاردنادزه يلتقيان هذه الايام في الاتحاد السوفياتي لبحث مسألة الصواريخ النووية بعيدة المدى التي لم تستخدم بعد. وذلك لان وجود هذا السلاح يشكل خطرا حقيقيا على العالم، وفي الوقت نفسه لم يدركا بعد ان الحرب العراقية — الايرانية بتطوراتها الحالية تشكل خطرا على السلام العالمي.

ان هذه الحرب تمثل الدمار وتجسد الاخطار الكامنة في الحرب الكيماوية.

وبالنسبة لاسرائيل فانها راضية عن الحرب الايرانية — العراقية، وذلك لانها تعتبر الدولتين عدويتين، لها ورغم الخطأ الكامن في الموقف الاسرائيلي فان اخطار الحرب يمكن ان تصل اسرائيل، وان الاسلحة الكيماوية المستخدمة حاليا يمكن ان تمس امن اسرائيل لانها في يد دولة عربية معادية، وان المصالح الاسرائيلية تتطلب محاربة وجود هذا السلاح.

### معاريف — عمل لا اخلاقي

عندما تحصل الاحزاب والحركات الدينية على "اموال خاصة" للمؤسسات التابعة لها، فان المتحدثين باسم "الليكود" و "المعراخ" يعتبرون ان ذلك "ابتزاز" "وانه عمل لا اخلاقي" ويدينون هذا التصرف كل بطريقته واسلوبه الخاص.

ورغم وجود حقيقة ان هذه الاموال توزع حسب مقاييس محددة، الا ان ذلك لا يمنع سماع الانتقادات من هنا وهناك.

واذا كان الامر كذلك فاي صفة ادانة يجب استخدامها لتحديد العمل الذى تم في منتصف ليلة امس في لجنة المالية التابعة للكنيست.

الاحزاب الكبيرة تحافظ على تقاليب ثابتة وصارمة فقد وزعت فيما بينها على المؤسسات التابعة لها ستة ملايين شيكل من خلال الالتفاف على امر تمهيدى للمحكمة العليا الذى يطالب بوقف توزيع الاموال حسب النظام القائم.

الاحزاب الكبيرة تعتقد ان ما هو ممنوع على الاحزاب الصغيرة مسموح به للاحزاب الكبيرة وللحقيقة فان الامر يتعلق الان بستة ملايين شيكل فقط.

يقول عضو الكنيست يئير تسبن: "لقد قاموا بذلك مثل اللصوص ليلا وهذا بشكل بصفة في وجه مراقب الدولة والمستشار القانوني للحكومة والمحكمة العليا حيث عارضوا توزيع الاموال باى شكل من الاشكال وان التوزيع يتم والمصالح السياسية.

## ٥٠ كرديا يحتلون مكاتب الصليب الأحمر في لندن

لندن — ا.ف.ب — افاد ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الشرطة البريطانية اجلت في الصباح الباكر امس بدون وقوع حوادث ٥٠ متظاهرا كرديا كانوا احتلوا سلميا مقر الصليب الاحمر في لندن احتجاجا على استخدام العراق اسلحة كيماوية في كردستان.

ونشر المتظاهرون اثناء فترة الاحتلال التي بدأت بعد ظهر امس الاول

# د. حبش يتحادث مع المسؤولين الليبيين

## حول تطورات القضية الفلسطينية والقمة العربية المقبلة

نيقوسيا — أ.ف.ب — نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء الليبية قولها ان الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدأ عقب وصوله مساء امس الاول سلسلة محادثات مع المسؤولين الليبين حول تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة ومؤتمر القمة العربي الطارئ المزمع عقده في اوائل الشهر القادم.

واضافت ان من المقرر ان يكون المسؤول الفلسطيني قد اجتمع امس مع الرئيس الليبي معمر القذافي وبحث معه في هذه الموضوعات وحثه على الوقوف بحزم خلال القمة العربية القادمة امام محاولات بعض الانظمة العربية اخذ الموافقة العربية على خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

واوضحت ان د. حبش سيطلع الرئيس الليبي خلال هذا الاجتماع على الجهود الفلسطينية المبذولة لعدم صرف القمة العربية القادمة عن اهدافها، في ضوء تزايد الضغوط الاميركية على بعض الانظمة العربية لدفعها للقبول بخطة شولتز.

واشار الى ضرورة تفعيل واعادة احياء جبهة الصمود والتصدي العربية التي انشئت لمواجهة اتفاقات كامب ديفيد وافرازاتها وتضم ليبيا ومنظمة التحرير وسوريا والجزائر واليمن-الديمقراطي.

ويذكر ان اخر اجتماع عقد بين المسؤول الفلسطيني والرئيس الليبي كان في شهر اكتوبر من العام الماضي اثناء الزيارة التي قام بها د. حبش لليبيا.

# مطالبة مطابع القطاع بالحصول على تراخيص من الحكم العسكري

غزة — اوعز قائد قطاع غزة الاسرائيلي الى جميع المطابع في قطاع غزة بضرورة التزود بالتراخيص اللازمة بمقتضى القانون بهدف فرض "سيادة قانون الصحافة" على هذه المطابع.

وقال راديو اسرائيل ان هذا القانون يحظر على المطابع التي لا تتزود بمثل هذه التراخيص من مواصلة اعمالها.

واضاف الراديو انه تتوفر لدى المطابع في قطاع غزة تراخيص من البلديات منذ سنين عديدة، الا انه لم يطلب اليها حتى الان استصدار رخص لهذا الغرض من الحكم العسكري ايضا.

# مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب يجتمع اليوم لبحث عدد من القضايا

تونس — كونا — يعقد المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب هنا اليوم — الجمعة — اجتماعا لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير ودعم العمل العربي المشترك في مجال الاسكان والتعمير.

وسيبحث الاجتماع على مدى يومين الموضوعات المتعلقة بنشاط مركز القدس الشريف والتنظيمات الحالية القائمة من وزارات الاسكان والتعمير العرب بشأن ملفات الترشيح لنيل الجائزة الخاصة بالمشروع الاسكاني المنفذ في احد الاقطار العربية والتي سيعلن عنها خلال الدورة المقبلة للمجلس.

كا سيبحث كذلك موضوع تحديد تاريخ انعقاد الندوة العلمية حول تمويل السكن ودور البناء الذاتي في انجاح هذا النوع من السكن التي ستعقد في تونس خلال العام الحالي اضافة الى اقرار مواضيع الندوات للعامين المقبلين.

وسينظر المكتب التنفيذى في الحضور العربي وتكثيفه في الدورة المقبلة للجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية التي ستعقد خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ نيسان المقبل في نيودلهي لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة

### بارليف /بقية/

الاراضي المحتلة.

فقد ذكر بارليف للتلفزيون الاسرائيلي انه تم اعتقال عدة اشخاص من القدس وبعض مدن الضفة قاموا بتوزيع نداءات رقم ١١ (وليس الذين قاموا بتحريره).





دخان يتصاعد من المواقع الفلسطينية شرقي صيدا جراء الغارة الاسرائيلية امس.

# ٦٥ شخصية أميركية تتحرك ضد "قرار" إغلاق مقر بعثة المنظمة في الأمم المتحدة

نيويورك — أ.ف.ب — باشرت مجموعة من ٦٥ شخصية اميركية امس الاول مسعى قضائيا امام المحكمة الفدرالية لمنطقة نيويورك، للمنازعة في دستورية "قرار" الكونغرس اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وكانت الحكومة الاميركية قد لجأت الى هذه المحكمة للحصول على "امر" قضائي يتيح اغلاق مقر البعثة الفلسطينية. ومن المقرر ان تبدأ المحكمة بحث هذه المسالة في ١١ نيسان القادم.

ومن بين هذه المجموعة عدد من المثقفين: الاستاذان ستانلي هوفمان وايفرت ماندلسون من جامعة هارفارد والبرلماني جورج كروكيت ورجال دين مسيحيون ويهود وممثلو ٢٧ منظمة مختلفة.

وتنازع الـ ٦٥ شخصية في شكواها في "قرار" الكونغرس لمكافحة "الارهاب" معربة عن اعتقادها انه ينتهك خاصة التعديل الاول في الدستور "حرية التعبير" والفصل بين السلطات. واشارت ايضا الى انه ينتهك الالتزامات القضائية الدولية للولايات المتحدة.

ويطالب القرار المناهض "للارهاب" الذى اعتمده الكونغرس في كانون الاول الماضي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة في ٢١ اذار الحالي ويحظر على اى مواطن اميركي تلقي اموال من منظمة التحرير

وكانت جمعية اميركية — عربية قد دعت امس الاول ٤٤ حكومة عربية — اسلامية الى اغلاق مكاتب وكالة المعلومات الاميركية في بلادها اثر القرار الاميركي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وارسل محمد مهدى رئيس لجنة العلاقات الاميركية — العربية برقيات الى قادة ٤٤ دولة يطالبهم فيها باغلاق مكاتب وكالة المعلومات الاميركية "وكالة اميركية رسمية حكومية" ردا على المحاولات التي لا طائل من ورائها لاغلاق المكاتب التمثيلية لمنظمة التحرير

## الحكم.. على جواز سفر الراهبة!

### المؤبد لامرأة اسرائيلية بعد أن قتلت زوجها بطريقة متقنة

تل ابيب — أ.ف.ب — كادت تتحقق الجريمة الكاملة في قضية زوجة اسرائيلية ارادت ان تتخلص من زوجها الثرى الذى حرمها من الميراث بحيلة بارعة. فقد زورت وصيته وذهبت الى اسرائيل بجواز سفر مزور وقتلته ثم عادت الى فرنسا.

واصبح لدى الزوجة الانيقة — وتدعى جيتيت اسرائيلوف وهي في حوالي الاربعين من عمرها — دليل قاطع على بعدها عن مسرح الجريمة بمسافة اربعة الاف كلم لولا ان شرطة الحدود الفرنسية اكتشف ان جواز سفرها مزور وقبضت عليها.

وقد وقعت الجريمة في ٢٥ تموز ١٩٨٦ عندما سافرت جيتيت الى اسرئيل باسم مزور. وفي اليوم التالي عثر على زوجها غريقا في سيارته شمال تل ابيب. واتضح انها خدرته ووضعته في السيارة ثم اطلقت الفرامل لتبدو الجريمة وكانها حادث عرضي.

ولكن فضح احد رجال الشرطة في مطار اورلي امرها عند عودتها الى باريس وقبض عليها في ٢٦ تموز بعد ان اثار شكوكه جواز السفر الذى ابرزته عند الجوازات والذى يفيد ان صاحبته راهبة يونانية.

ووجهت اليها تهمة قتل زوجها وحكم عليها بالسجن المؤبد.

### استمرار المظاهرات /بقية/

مظاهرة جرت في المدينة.

واضاف الراديو ان الحادث وقع عندما جرت مظاهرة، وقام افراد دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي باطلاق النار لدى مرورهم من احد الشوارع في جنين لتفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة مواطن كان يقف على شرفة منزله.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس بان الجيش الاسرائيلي قام الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات واسعة في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة وفق لوائح معدة وتم اعتقال المئات.

وأشار المراسل بان هذه الحملة تهدف الى "كسر" نواه ما وصفد بمثيرى الاضطرابات.

واضاف الناطق بانه قد اغلقت امس غالبية المطابع في قطاع غزة والتي يبلغ عددها ٢٤ مطبعة وفق امر من القائد العسكرى للمنطقة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي بانه قد جرحت امس فتاة من كلية المعلمات في غزة خلال مظاهرة قامت بها فتيات من الكلية التي قمن فيها برشق الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين الذين قاموا باطلاق العيارات النارية.

### "الاخبار" /بقية/

تسعة اشهر — وهي عادة شهور تكرس فيها كل الجهود من الحزب الحاكم والمعارض على السواء للحملات الانتخابية استعدادا لانتخابات الرئاسة والكونغرس وتصبح فيها الحكومة "بطة عرجاء" كما يقال مقيدة الايدى حيال المسائل الدولية الهامة التي تترك البث فيها للرئيس القادم وحكومته.

واضافت الصحيفة في تعليقها بعددها الصادر امس ان هناك سببا اخر يدفع شامير الى رفض اى مساع للسلام في الوقت الحاضر لكي تتاح له الفرصة للقضاء تماما على انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان ما يقلق شامير وكتلة الليكود التي يتزعمها الان رغم قصر فترة الرئيس ريغان المتبقية هو اصرار ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز على المضي في المحاولة التي بدأتها واشنطن مؤخرا رغم ظروف المعركة الانتخابية وهو الاصرار الذى تأكد من الاستمرار في ايفاد المبعوثين الاميركيين في فترات متلاحقة حيث جاء ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشئون الشرق الاوسط وجاء بعده شولتز ثم فيليب حبيب المبعوث الامريكي وكلها دلالات على ان حكومة ريغان جادة حقا في ان تفعل شيئا قبل ان تخلي الطريق للحكومة القادمة.

### شامير /بقية/

شيفاردنادزه في موسكو وان كان شولتز سيعلن بعد هذه المحادثات عن نيته اجراء جولة اخرى في المنطقة، وان اوساطا مختلفة اعربت عن اعتقادها من ان المجلس الوزارى سيحسم هذا الموضوع بعد جولة شولتز الثانية.

وقد استعرض شامير جولته في الولايات المتحدة امام المجلس الوزارى وقال انه لم يجد صعوبة في ابداء تحفظه من المؤتمر الدولي. واضاف: لسنا ملزمين بان تكون اول من نرد على المبادرة، وعلينا ان ننتظر ما سيعمله العرب والسوفيات وبعد ذلك نرد.

وكان شامير قد اجتمع في مكتبه مع كتلة "الليكود" وقدم لهم تقريرا مطولا عن زيارته وما حققه خلال الزيارة، مشيرا الى ان هذه النتائج تثبت صحة موقف شامير.

واشار شامير الى شولتز اكد له استمرار المحافظة على العلاقات الجيدة مع اسرائيل رغم الخلافات في وجهات النظر.

### اذاعوا السبب /بقية/

من جهة اخرى تابعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الناطقة باللغة العربية امس بث انباء تحمل طابعا نفسيا في محاولة لخلخلة الصف الوطني الفلسطيني، عندما نسبت الى وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف قوله ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت امس محررى البيان رقم "١١" الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وأوردت احدى وكالات الانباء تقريرا اكدت فيه ان السلطات الاسرائيلية اوعزت الى احدى وكالات الانباء العالمية باضفاء صبغة الاستعجال على النبا المزعوم ليثير اهتماما مقلقا لدى المواطنين الفلسطينيين.

# صحيفة سوفياتية تصف المبادرة الأميركية بأنها خطة بدون تسوية في الشرق الأوسط

موسكو — الوكالات — وصفت صحيفة سوفياتية اسبوعية المبادرة الامريكية الجديدة بخصوص حل ازمة الشرق الاوسط بانها خطة دون تسوية حيث انها لا تنظر في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا تحل المشاكل المرتبطة بها، وان هدفها الالتفاف على الانتفاضة.

وعبرت صحيفة "ليتير اتورنايا غازيتا" في تعليق لها نشرته في عددها الاخير الصادر امس عن شكها بان يلقى الموقف الامريكي الجديد قبول العرب والفلسطينيين.

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى وكالسابق الى ان تلعب دور الوسيط الوحيد بين الاطراف المتحاربة في الشرق الاوسط.

واستطردت — ان الامريكيين الذين ابلغوا الاتحاد السوفياتي بخطتهم الجديدة حول الشرق الاوسط لم يعرضوا عليه القيام بجهود مشتركة كما ان واشنطن ترفض الوساطة الجماعية من اجل تحقيق تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط.

وقالت "ليتير اتورنايا غازيتا" ان خطة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز تهدف الى تهدئة الفلسطينيين الذين يواصلون انتفاضتهم منذ كانون اول الماضي.

ونوهت الصحيفة الى ان المبادرة الامريكية الجديدة لا تمس ولا تتعرض — لمسالة مرتفعات الجولان ولقضية شرق القدس — معبرة عن اعتقادها بأن ذلك لم يكن محض صدفة.

وعن الموقف الامريكي الجديد من قضية عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط قالت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي يدعو الى عقد مؤتمر دولي — بدون صلاحيات — ولا يمتلك الحق في فرض قراراته الخاصة بالتسوية على دول المنطقة.

واضافت ان شولتز لا يريد كذلك ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي — مؤكدة على ان قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذى صدر اخيرا في واشنطن جاء بمبادرة من وزير الخارجية الامريكي.

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها على ان جورج شولتز ورونالد ريغان يبغيان من خلال مبادرتهما الجديدة بخصوص الشرق الاوسط صرف الانظار عن الانتفاضة واظهار اهتمامهم بحكومة اسرائيل — على ضوء اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في امريكا.

# المحكمة المركزية الإسرائيلية تدين فعنونو وتوقع الحكم عليه بالسجن مدى الحياة

الكويت — كونا — ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة المركزية الاسرائيلية ادانت صباح امس الفني النووى الاسرائيلي مردخاي فعنونو المتهم ببيع اسرار اسرائيل المتعلقة بالطاقة النووية الى صحيفة بريطانية في عام ١٩٨٦.

واضافت الاذاعة في النبأ ان المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة سوف تصدر حكما بشان العقوبة التي ستفرض على فعنونو يوم الاحد المقبل.

وادانت المحكمة الفني النووى الاسرائيلي بجميع التهم الثلاث الواردة في لائحة الاتهام وهي: جمع معلومات بهدف المس "بأمن" اسرائيل وتقديم هذه المعلومات "للعدو" وتقديم المساعدة "للعدو" في زمن الحرب.

وقالت الاذاعة انه يتوقع ان تكون العقوبة بحق فعنونو عن هذه التهم السجن مدى الحياة.

وظل فعنونو يعمل في المفاعل النووى الاسرائيلي في ديمونا بصحراء النقب لمدة عشرة اعوام قبل ان يبيع معلوماته لصحيفة "صنداى تايمز" البريطانية في شهر تشرين اول عام ١٩٨٦.

### الإدارة المدنية /بقية/

الى المحاكم وحتى محكمة العدل العليا، اذا لم يقم المسؤولون بالعمل على تصليح هذه الخطوة التي تتناقض مع المعاهدات الدولية التي وقعت عليها اسرائيل.

### تهديد فلسطيني /بقية/

الاول شرق مدينة صيدا في الجنوب اللبناني، وسقوط شهداء بينهم مقاتلات فلسطينيات وأصابة عدة اشخاص بجروح نتيجة لهذه الغارات، وتصدى المقاومات الارضية الفلسطينية واللبنانية للطائرات المغيرة وكذلك على قصف بحرى اسرائيلي ومدفعي من جانب عصابات "لحد الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل لنفس المنطقة.

وذكر راديو اسرائيل انه للمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة قامت طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي بقصف اهداف فلسطينية في منطقة صيدا.

ونقل راديو اسرائيل عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله ان الطائرات اغارت ظهر امس على اهداف شمالي شرقي مدينة صيدا.

وادعى الناطق بان جميع الطائرات عادت الى قواعدها وان الطيارين افادوا بانهم اصابوا اهدافهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها انه ابتداء من الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي قامت مطاردات وقاذفات اسرائيلية وعلى مدى ساعة بالقاء قنابل على ست دفعات على مراكز لجماعة ابو نضال والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في بقسطة ومجدليون.

كما نقلت عن بيان اصدرته امس جماعة ابو نضال قوله ان الغارات الاسرائيلية اسفرت عن سقوط ثماني نساء عندما كن في قاعدة كتيبة للنسوة المقاتلات التابعة لهم.

### اغلاق /بقية/

واضاف الراديو ان توفيق طوبي عضو الكنيست اجتمع صباح امس مع شامير، وبحث معه موضوع اغلاق الصحيفة.

وقال طوبي بعد هذا الاجتماع ان التقييم الذى اتخذ اساسا للامر باغلاق "الاتحاد" لا اساس له، وهو يدل على تصاعد غير ديمقراطي ومس بحرية الصحافة.

تعزية

الخليل — الهيئة الادارية واعضاء الهيئة العامة لنقابة السواقين وعمال النقل البرى والميكانيك في محافظة الخليل يشاطرون آل حسونة الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج
حافظ خلوى حسونة
(ابو اسماعيل)

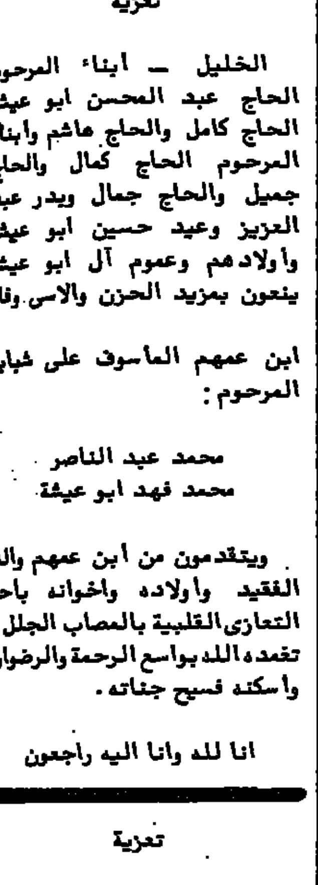
ويسالون الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون



الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب: ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

تعزية

الخليل — ابناء المرحوم الحاج عبد المحسن ابو عيشة الحاج كامل والحاج هاشم وابناء المرحوم الحاج كمال والحاج جميل والحاج جمال وبدر عبد العزيز وعيد حسين ابو عيشة وأولادهم وعموم آل ابو عيشة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمهم المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد الناصر
محمد فهد ابو عيشة

ويتقدمون من ابن عمهم والد الفقيد واولاده واخوانه باحر التعازى القلبية بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — فوزى الشويكي الرفاعي واولاده يشاطرون الاخ والصديق الحاج محمد فهد عطية ابو عيشة واولاده وعموم آل ابو عيشة الكرام الاحزان بوفاة نجله وفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد الناصر
فهد عطية ابو عيشة

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، وألهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — الحاج محمد نعمان العويوى واولاده الحاج عبد وعبد المعز وايمن واخوانه الحاج شعبان والحاج عمران والحاج جمال وزكريا وعموم آل العويوى ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمهم المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد الناصر
محمد فهد ابو عيشة

ويتقدمون من والده واخوانه وعموم العائلة باحر التعازى القلبية بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- علي سلامة ابو كف.
- بديعة موسى ابو حديد.
- مها سامي جميل عريبات.
- سعيد صادق الشلبي من قلقيلية.
- سالم محمد ابو لمظي.
- كريم العقرباوي.
- ويليام اتلر.
- علي حامد حسين القضاة.
- الحاجة فاطمة عيسى يوسف.
- الحاجة صالحة محمد محمود الكسواني.
- مطلق علي النوايشه.
- الحاج محمود احمد يوسف.
- سالم الحسبان.
- اميمة محمود السمور.
- حمدى حسن عبدالله سلامة.
- فاطمه سليمان الرفايعة.